عيّن العميد راشدي نائبا للمدير العام للأمن الداخلي

رئيس الجمهورية يبعث برسالة تعاطف لرئيس الوزراء البريطاني

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بمبادرة من «الفاف»
أكثر من 18 مليار سنتيم تبرعات أسرة كرة القدم

ص 15

ISSN 1111-0449 الخميس 15شعبان 1441 هـ الموافق لـ 09 أفريل 2020م العدد:18223 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الحدث

خلال زيارة عمل وتفقد إلى الناحية العسكرية الأولى

اللواء شنقريحة يسدي تعليمات لمواجهة وباء كورونا

للصّحة العسكرية خبرة وجاهزية لتقديم السند للمستشفيات

ص 16

الافتتاحية

طرف فاعل في المعادلة

بقلم: فنيدس بن بلة

قالها اللواء شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، أمس، خلال زيارة تفقد إلى الناحية العسكرية الأولى، بصريح العبارة، أنّ الصحة العسكرية جاهزة لتقديم السند إلى المستشفيات، متى اقتضى الأمر ذلك، معيدا إلى الأذهان العلاقة الديالكتيكية بين المؤسسة العسكرية والشعب، التي ظلت على الدوام في أولى الواجهات وتعطي للوطن المفدى قوّة ومتانة وتمنحه استقرارا وعزيمة في مواجهة الطوارئ والأزمات.

هذه العلاقة التي تكشف عن خصوصية الجزائر وتمايزها، تقدّم أجوبة لكل سائل ومتتبع لشأنها عن كيفية استمرار البلاد في كتابة تاريخها بنفسها وصنع مجدها، متخذة من الصعوبات قوّة انطلاق نحو الأحسن وإدارة شؤونها بقرار سيادي لا يقبل إملاءات الآخر ووصفاته.

جدّد التأكيد عليها شنقريحة، مزيلا الشكوك المروّجة من بعض أصحاب نوايا السوء وتجار الأزمات عن قدرات البلاد في التكفل بمواطنيها، اعتمادا على إمكانياتها الذاتية، واضعا في الحسبان جاهزيّة الصحة العسكرية لتقديم الدعم والسند كلما استدعت الحاجة والضرورة ذلك.

بهذه الالتفاتة أظهر اللواء، أنّ المؤسسة العسكرية طرف له وزنه في معادلة تسيير الأزمات والطوارئ، تصنع الحدث التضامني والتكاتف والتآزر، واقفة مع الشعب في تجاوز الشدائد والصعوبات، متخذة من تجارب الماضي القريب والبعيد، أرضية عمل، مستندة على مبادئ سار عليها الأسلاف وأوصوا بالحفاظ عليها أمانة وقيما مرسخة في الذاكرة الجماعية.

إنّها سلوكات ليست غريبة على أحفاد مجاهدي جيش التحرير، الذين أدّوا دورهم النضالي والتحرّري على أكمل وجه، ملبّين بحرارة وعزيمة نداء الواجب المقدّس في علاج الجرحى والمصابين من الجنود وسكان القرى والمداشر على حد السواء، ضاربين أمثلة حيّة عن حلقة وصل قويّة بين الجيش وعمقه الشعبي الذي استمر على مدار الأيام وهتفت الحناجر به بأعلى صوت في مسيرات سلمية «جيش شعب خاوة خاوة.»

إنّها عقيدة مرسخة ترجمتها تجارب متعدّدة في مواجهة الأزمات وكوارث الزلازل والفيضانات، حيث رفعت من خلالها المؤسسة العسكرية التحدي وأثبتت أنّها إلى جانب الشعب في الضرّاء.

حوار

أستاذ الإعلام العيد زغلامي لـ«الشعب»:

الفضاء الأزرق مصدر الإشاعة و«الصحة» واجهتها بالحقيقة

ص 05

استطلاع

«الشعب» ترصد أسباب اختلال التموين

التهافت على المواد الغذائية أثّر على توازن السوق

ص 07

كشف عنها فورار:

- 104 إصابة جديدة و12 وفاة
- الحصيلة 1572 حالة مؤكدة و205 وفاة
- 237 حالة تماثلت للشفاء

طالع الملف ص02 إلى 04

مساهمات

عالمٌ جديدٌ، أم عالم مُستَجِد؟

ص 08

ثمّن العرفان بجهود النخبة العلمية، عمارنة:

الجامعة ومراكز البحث في خندق مواجهة «كوفيد-19»

سعيد بن عياد

ثمنت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي التدابير الاحترازية التي قررها رئيس الجمهورية للتصدي لوباء كورونا، داعية المواطنين والمؤسسات إلى الالتزام بها والتقيد بأحكامها الصحية، مشيرة إلى القيمة المضافة لعرفانه لجهود النخبة العلمية، خاصة تلك التي جسدها أساتذة باحثون وباحثون وأساتذة علوم الطبيعة، مساهمة في تأمين الصحة العمومية وسلامة الوطن. وأشادت في بيان، تسلمت «الشعب» نسخة منه، أمس، بالمبادرات والابتكارات الجديرة بالتثمين، ماديا ومعنويا، للباحثين في مؤسسات جامعية مختلفة منها تيزي وزو، تلمسان، الشلف وباتنة وكذا المسيلة التي أضحت أنموذجا يحتذى به في مثل هذه الظروف التي عادت فيها الجامعة لتبوإ المشهد.

تجهيزات وأقنعة جزائرية خالصة

وأشار بيان وقعه الأمين العام للاتحادية الدكتور مسعود عمارنة، إلى أمثلة ملموسة لحلول تندرج في مجابهة تفشي الوباء، منها: إنجاز مركز البحث العلمي والتقني في التحاليل الفيزيائية والكيميائية (CRAPC) مشروع ابتكار هام يواكب التقنيات الحديثة والطرق الدقيقة للكشف السريع عن وباء كورونا في ظرف 15 دقيقة فقط، إضافة إلى 2000 لتر من محلول هيدرو-كحولي سلمت لتسعة مستشفيات بالجزائر، البليدة، تيزي وزو وتيبازة، وإنتاج 2580 قناع واقٍ وسترات طبية لمستخدمي مستشفى بوفاريك، وكذا استخلاص وتحضير كمية كبيرة من مادة «الكيرسيتين» وتركيب فيديو يشرح آلية عمل «الكلوروكين» في علاج الفيروس التاجي.

كما ساهم مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية (CRTI) في تصنيع نموذج مقصورة لتعقيم الأشخاص هي قيد الاستعمال، فيما اقترح باحثو مركز البحث في البيوتكنولوجيا (CRBT)، طريقة بديلة للكشف عن «كوفيد-19» في 30 دقيقة، مع وضع تحت تصرف معهد باستور كل التجهيزات والوسائل ذات الصلة، فيما يواصل مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة (CDTA)، في صناعة الأقنعة الطبية (بطاقة 1000 قناع/ يوم) لفائدة الطواقم الطبية في المستشفى، إلى جانب ابتكار نموذج أولي لجهاز تنفس اصطناعي مع فريق (Global Algerian Technology).

التعليم عن بُعد البديل الرقمي

ورحبت الاتحادية، في ذات البيان، اعتماد الوزارة، التعليم عن بعد، كآلية بديلة، عن طريق منصة نموذجية، تتمشى مع هذا الظرف، الذي قد يستمر لعدة أشهر، إلا أن تحقيق هذا النموذج التعليمي، يرتبط بتوفير حد أدنى من المتطلبات التكنولوجية، منها تسخير الإمكانات المادية والطاقات البشرية، داخل القطاع أو خارجه، مقترحة الاستعانة بخبرات ووسائل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (سيريست) وجامعة التكوين المتواصل.

وجددت الدعوة إلى تسريع إبرام اتفاقية بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، لتقديم التسهيلات اللازمة للتعليم عن بعد، مقترحة إنشاء قناة تلفزيونية خاصة لهذا الغرض. للإشارة، تواصل الاتحادية، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، نشاطها بواسطة منصتها الإلكترونية في وضع أقرب للطوارئ لتكون ضمن الصف الأول لمواكبة مواجهة الوباء وتلبية الاحتياجات التي توفرها أسرة الجامعة.

نحو إنتاج أول نموذج لمقصورات التعقيم والتطهير

أعلن المدير المركزي المكلف بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي سفيان هشام صلواتشي، أمس، عن أبحاث جارية لتصنيع أول نموذج لمقصورات خاصة بالتطهير والتعقيم ستتكفل بإنتاجها مؤسسة «إيلاك الجزائر»، موضحا للقناة الأولى للإذاعة الوطنية، أنه «بعد العديد من الاجتماعات على مستوى وزارة الصناعة بين مديرية البحث والتطوير التكنولوجي ومجمعات صناعية، تم الاتفاق على تصنيع أول نموذج من مقصورات التعقيم والتطهير، سيتكفل به مجمع إيلاك الجزائر». وستوضع في البداية على مستوى المراكز الاستشفائية، ليتم تعميمها لاحقا في الشوارع والساحات العمومية والإدارات والمساجد وغيرها من المرافق. وأشار إلى أن الخطوات التي قامت بها مختلف مراكز البحث تندرج في استراتيجية قطاع البحث العلمي، من أجل المساهمة في الجهد الوطني لمواجهة تفشي كورونا على المستوى الوقائي والاستشفائي.

الأمن الوطني يسهر على تطبيق إجراءات الحجر الصحي والتوعية

دوريات مكثفة، نقاط مراقبة فجائية وحواجز مراقبة

إجراءات تكميلية لتدابير الحجر الصحي للحد من الوباء

«الشعب» - تزامنا وتطبيق الحجر الصحي للحد من انتشار فيروس كورونا، قامت مصالح الأمن الوطني بتفعيل مجموعة من الإجراءات التكميلية لتطبيق إجراءات الحجر الصحي عبر مختلف ربوع الوطن، وفق التعليمات واللوائح التفسيرية للسلطات العمومية المختصة.

تسهر المصالح العملياتية للشرطة على تكثيف الدوريات الراجلة والراكبة على مختلف قطاع الاختصاص، وكذا وضع نقاط مراقبة فجائية على محاور مختلف الشوارع والأحياء، إضافة إلى الحواجز الأمنية المتواجدة على مختلف مداخل ومخارج المدينة.

وتعوّل المديرية العامة للأمن الوطني خلال تطبيق هذه الإجراءات الوقائية والتدابير، على مواصلة توعية المخالفين وتحسيسهم بخطورة هذا الوباء.

كما تدعو المديرية العامة للأمن الوطني، عبر موقعها الرسمي وصفحاتها التواصلية الرقمية، المواطنين إلى ضرورة اتباع الإجراءات الوقائية واحترام أوقات الحجر الصحي للحد من انتشار فيروس كورونا، ومن أجل التبليغ والتواصل على الرقم الأخضر 48-15 ورقم النجدة 17 في خدمتكم.

أكثر من 500 ألف مكالمة هاتفية

من جهة أخرى سجلت قاعات ومراكز العمليات للمصالح النشطة للمديرية العامة للأمن الوطني، تلقي 503032 مكالمة هاتفية عبر الرقم الأخضر «1548» ورقم شرطة النجدة «17»، الرقم «104» وكذا المحولات الهاتفية، خلال الثلاثي الأول من 2020.

توزعت الإحصائيات المسجلة، على تلقي 212365 مكالمة عبر الرقم الأخضر 1548، وكذا 140315 مكالمة عبر رقم شرطة النجدة 17، إلى جانب 130326 مكالمة عبر المحولات الهاتفية.

هذه المكالمات الهاتفية، التي سجلت غالبيتها خلال الأسبوع الأخير من شهر فيفري وأسابيع شهر مارس، وهي المرحلة التي عرفت بداية الحجر الصحي الوقائي، شملت على 47154 طلب تدخل ونجدة، 40985 طلب تقديم مساعدة، 38363 مكالمة للتبليغ عن حوادث المرور و23820 مكالمة للتبليغ عن الجرائم.

من جهة أخرى، ساهمت ثقافة التبليغ والسلوك الحضاري لدى المواطنين عبر الإتصال على الأرقام الخضراء للأمن الوطني، في إنجاح المعادلة والتعاون الأمني المشترك، للتصدي للجريمة بشتى أشكالها، وكذا المساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتدابير الحجر الصحي للوقاية من فيروس كورونا.

ضمن الحملة التضامنية للحد من آثار الوباء

إطارات، قضاة وعمال العدالة يساهمون

أعلنت عدة هيئات ووزارات، المساهمة في الجهود الرامية للحد من انتشار فيروس كورونا بالجزائر، بتبرع إطاراتها وموظفيها برواتب سيتم دفعها في حسابات التضامن كوفيد-19.

وأورد بيان لوزارة العدل، أن «قضاة المحكمة العليا، مجلس الدولة، المجالس القضائية، المحاكم والمحاكم الإدارية بمختلف رتبهم ووظائفهم، قرروا المشاركة في الحملة التضامنية الواسعة التي يعيشها المجتمع الجزائري، الرامية إلى المساهمة في مواجهة وباء كورونا بالتبرع بجزء من رواتبهم الشهرية». كما انضم الى هذا المسعى إطارات الادارة المركزية لوزارة العدل والمؤسسات الموضوعة تحت الوصاية ومديرو المؤسسات العقابية.

ألف طبيب لوزارة العمل تحت تصرف الصحة

من جانبهم استجاب عمال وإطارات وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، لنداء المساهمة في المجهود الوطني الرامي لمواجهة هذه الجائحة العالمية والتخفيف من آثارها، من خلال تبرعهم بجزء من رواتبهم، حيث سيتم اقتطاع من 15 إلى 30 يوما من رواتب المديرين العامين، ومن 7 إلى 10 أيام بالنسبة للمديرين المركزيين، المساعدين المستشارين والمديرين الولائيين ويوم واحد (01) لباقي العمال.

وذكرت الوزارة في بيانها، أنه حرصا منها على المساهمة في هذه المجهودات، فقد تم وضع تحت تصرف وزارة الصحة كافة الأطباء التابعين للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء والمقدر عددهم 1000 طبيب موزعين عبر كافة التراب الوطني.

إطارات المجلس الإسلامي يتبرعون

«**الشعب**»- كما أعلن المجلس الإسلامي الأعلى في بيان، تسلمت «الشعب» نسخة منه، عن المساهمة في الجهود الوطنية الرامية للحد من تداعيات هذه الأزمة الصحية على الجبهة الاجتماعية، فارتأت إطارات المجلس الإسلامي الأعلى، التبرع بشهر من رواتبهم.

شرفي تتبرع براتب شهري

«**الشعب**»- قررت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، التبرع براتبها الشهري لفائدة مواجهة تفشي الفيروس.

وأفادت الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، أمس، في بيان لها، أن إطارات الهيئة قرروا أيضا التبرع بجزء من راتبهم الشهري للمساهمة في الجهود الوطنية للحد من آثار الأزمة الصحية الحالية. وأشارت الهيئة أن المساهمات سيتم دفعها في حسابات التضامن المفتوحة لهذا الغرض.

عمال الجوية الجزائرية يقدمون هبة مالية

كما قررت شركة الخطوط الجوية الجزائرية الانخراط في المجهود الوطني لاحتواء جائحة كورونا، بتقديم «هبة مالية» لصالح قطاع الصحة، بحسب الناطق الرسمي للشركة، أمين أندلسي، موضحا في اتصال مع (وأج) أن الأمر يتعلق «بمساهمة مالية من قبل كل عمال الجوية الجزائرية ولجنة المشاركة للمؤسسة لدعم المجهود الوطني لمكافحة وباء كورونا».

وأضاف المسؤول، أن الهبة المالية بقيمة «جد معتبرة»، ستصب في حساب صندوق التضامن الوطني المخصص لهذا الشأن.

عمال شركة المعارض والتصدير يتبرعون بيوم واحد

من جانبها أعلنت الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير «صافكس»، أمس، أن عمالها قرروا التبرع بيوم واحد من رواتبهم لدعم الجهود الرامية لمواجهة كوفيد-19، موضحة في منشور على فايسبوك أن «أكثر من 500 عامل قرروا التبرع بيوم واحد من رواتبهم». كما قرر المديرون بالشركة التبرع بخمسة أيام أو أكثر من رواتبهم لنفس الغرض.

في مبادرة لاقت استحسانا واسعا

أعضاء المجلس البلدي لباتنة يتبرعون براتب شهر كامل

كشف رئيس بلدية باتنة نورالدين ملاخسو، عن حرص المجلس البلدي على تدعيم المجهودات الوطنية لمواجهة فيروس كورنا «كوفيد-19» المستجد وذلك من خلال التبرع براتب شهر كامل رفقة أعضاء المجلس الشعبي البلدي، استجابة للهبة التضامنية الوطنية.

باتنة: حمزة لموشي

أشار بيان صحفي، تسلمت«الشعب»نسخة منه، صادر عن المجلس الشعبي البلدي لباتنة، أن هذا الأخير قرر على غرار باقي إطارات ومسؤولي الدولة الجزائرية، المساهمة في مواجهة جائحة كورونا التي ضربت الجزائر بشدة من خلال انتشارها بكل ولايات الوطن، حيث تم صب رواتب أعضاء المجلس في الحساب البريدي المالي المخصص للعملية التضامنية.

ولاقت المبادرة استحسانا واسعا لدى ساكنة الولاية وبعض الولايات المجاورة، من خلال تثمينها من طرف رواد مواقع وفضاءات التواصل الإجتماعي «فايس بوك» والذين دعوا إلى تعميمها وطنيا للتخفيف من حدة الوباء بالمساهمة في التضامن الوطني وتعزيز قيم التكافل الإجتماعي بين الجزائريين، خاصة وان عملية التكفل بهذا الفيروس كلفت خزينة الدولة ملايين الدولارات في ظرف مالي عالمي حساس، زاده الانهيار المفاجئ لأسعار النفط في الأسواق العالمية والذي تأثرت به بلادنا كثيرا.

في سياق متصل، تتواصل، في إطار التدابير الاحترازية والاستباقية لمجابهة الفيروس، مجهودات مصالح البلدية، بالتنسيق مع مكتب حفظ الصحة، في تعقيم وتطهير جميع التجمعات الحضرية التي بها كثافة سكانية معتبرة وكذا الفضاءات العمومية التي تشهد توافدا كبيرا للمواطنين.

وقد مست العملية في مرحلتها الأولى، أكثر من 200 نقطة، من بينها الشوارع والأحياء السكنية وجميع المرافق والهيئات الإدارية، محطات نقل المسافرين وغيرها من المراكز والوحدات الاستشفائية المتواجدة عبر إقليم تراب بلدية باتنة والبلديات المجاورة لها كبلديتي وادي الشعبة وفسديس.

وسخرت مصالح بلدية باتنة، بحسب ما أكده رئيس المجلس نورالدين ملاخسو، كل الإمكانات المادية والبشرية اللازمة بشكل يومي، بالتنسيق مع بعض المؤسسات العمومية الأخرى لتعقيم العمارات من الداخل بحضور رؤساء المندوبيات الإدارية التابعة لبلدية باتنة قصد ضمان كافة التدابير الوقائية بوتيرة أكبر، مع التركيز أيضا على الحملات التحسيسية وسط المواطنين.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469 77
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد
ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)
الإدارة والمالية (021) 60.70.40
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

عيّنه رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع

العميد عبد الغاني راشدي ينصّب نائبا للمدير العام للأمن الداخلي

عيّن رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون، العميد عبد الغاني راشدي، نائبا للمدير العام للأمن الداخلي بصلاحيات واسعة حسبما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

وقام اللّواء سعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، أمس، بتنصيب العميد عبد الغاني راشدي رسميا في مهامه الجديدة يضيف البيان.

عقب دخوله المستشفى بسبب إصابته بفيروس كورونا

الرئيس تبون يبعث برسالة مواساة وتعاطف لرئيس الوزراء البريطاني

بعث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ببرقية مواساة وتعاطف لرئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، عقب دخوله المستشفى بسبب إصابته بفيروس كورونا (كوفيد19)، حسبما ذكر، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

وكتب رئيس الجمهورية :»علمت بتأثر خبر دخولكم المستشفى بسبب إصابتكم بفيروس كورونا الجديد وأودّ في هذا الظرف العصيب، الذي تمرّون به أن أعرب لكم عن مشاعر التضامن والاهتمام، متقدما إليكم بخالص تمنياتي بالشفاء العاجل للعودة في صحة جيدة إلى عائلتكم وشعبكم. وإذ أجدّد لكم تمنياتي بالشفاء العاجل تفضلوا السيد رئيس الوزراء بقبول أسمى عبارات الصداقة والتقدير».

عرقاب من البليدة:

القطاع ضاعف من مجهودات ضمان وفرة المواد الطاقوية

طمأن، وزير الطاقة محمد عرقاب على هامش الزيارة التفقدية، التي قادته، أمس، إلى محطة توليد الطاقة في حي بلعوادي بولاية البليدة المواطنين عبر الوطن، بضمان وفرة في المواد الطاقوية والنفطية، وأن عمال القطاع يبذلون مجهودات مضاعفة، لضمان وفرة تلك المواد والخدمة الطاقوية، مشيرا إلى ضرورة التعاون في ظل هذه الأزمة الوبائية للخروج إلى بر الأمان.

نوّه عرقاب بالجهود والتضحيات التي يبذلها العاملون بالمؤسسات الطاقوية، مثل نفطال، سونلغاز وسونطراك، لتأمين احتياجات المواطنين الضرورية من الغاز والكهرباء ومختلف الخدمات الطاقوية، مؤكّدا السهر على أن لا يكون نقص في مثل هذه المواد، مطمئنا الجميع بتوفير كل ما يحتاج إليه المواطنون طيلة السنة.

وبشأن الإشاعات التي روّجت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أوضح :» أن البعض من رواد المواقع الافتراضية، ينشرون إشاعات محبطة لنشر اليأس بين الناس، في وقت كان يتوجّب على الجميع تضافر الجهود والتعاون لتجاوز الأزمة.

وأكد عرقاب أن المشاريع ستتواصل ولن تتوقف رغم الظرف، مشيرا إلى أنّ أجهزة الدولة تحارب مثل هذه الإشاعات للحفاظ على أمن الجميع، ووضع المواطن في مأمن من هذه السلوكات المحبطة، مشدّدا على أن جائحة فيروس كورونا، درس للجميع من أجل انطلاقة أكثر قوّة وفاعلية.

البليدة: لينة ياسمين

«أوبك +» في اجتماع عن بعد اليوم

بحث عن توازن السوق النفطية

من جهة أخرى، أوضح وزير الطاقة، محمد عرقاب أن اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وبلدان من خارجها (أوبك +) المقرر انعقاده، اليوم الخميس، في إطار ندوة عن بعد، يجب أن يتوصّل إلى ضمان الشروط التي من شأنها تحقيق توازن السوق النفطية.

وخلال زيارة ميدانية إلى مديرية التوزيع لسونلغاز ببلدية بلوزداد (العاصمة)، أكد أن هذا الاجتماع «سيكون مثمرا دون شك من أجل التوّصل إلى توزان السوق، من خلال إجراءات تتخذ، بما يسمح بانتعاش السوق البترولية، قصد تلبية مطالب البلدان المنتجة للذهب الأسود والمستهلكة له، مؤكّدا أن «الجزائر تتعاون مع جميع بلدان أوبك ومن خارجها من أجل التوصّل إلى تخفيض الإنتاج».

يذكر أن المنظمة وحلفائها وجهت دعوة لـ 10 بلدان أخرى منها الولايات المتحدة لحضور هذا الاجتماع، سعيا لتقليص جماعي للإنتاج قد يبلغ 10 مليون برميل يوميا، حسب الهدف الذي عرضه، الجمعة الماضي، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

لعباطشة: مناصب الشغل والأجور وديمومة المؤسسات أولوية

شدّد الأمين العام للاتحاد العام العمال الجزائريين سليم لعباطشة، على ضرورة إطلاق حوار يوسّع إلى السلطات العمومية بالإضافة إلى الشريك الاجتماعي وكذا منظمات أرباب العمل، للتكفل بالقطاع الاقتصادي العام والخاص.

فريال بوشوية

ولدى تطرقه في حصة ضيف التحرير لقناة الإذاعية الثالثة، إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ظل أزمة صحية، تضاف إلى أزمة كان يعيشها الاقتصاد الوطني جراء التراجع الحاد في أسعار النفط، أكد متابعة نشاط المؤسسات، كاشفا عن تنبيه السلطات إلى الوضع الراهن وصعوبته.

وبرأيه، فإن الأولوية الحفاظ على صحة المواطنين وكذا الحفاظ على مناصب الشغل، لافتا إلى أن المؤسسات تقوم بعمل جبار في هذا الاتجاه، موضحا أن أغلب المؤسسات توقفت عن النشاط أو قلصته بدرجة كبيرة، أمر سيطرح مشكلا في الخزينة لاحقا، وأن المشكل لا يطرح لعمال الوظيفة العمومية، وإنما للقطاع الاقتصادي العام والخاص، ورغم الالتزام بضمان الأجور، إلا أن الأمر قد لا يكون ممكنا إذا ما طالت الأزمة، كما أن المؤسسات لابد أن ترافق لتتمكن من الحفاظ على نشاطها بعد انقضاء الوباء.

الوكالة الوطنية للنفايات تسلّم أكثر من 600 بدلة بوهران

سلمت الوكالة الوطنية للنفايات، أمس، أكثر من 600 بدلة ومستلزمات للارتداء خاصة بالسلك الطبي لفائدة المؤسسة الاستشفائية الجامعية «أول نوفمبر 1954» لوهران.

وتندرج العملية في إطار «البرنامج المسطر من طرف وزارة البيئة والطاقات المتجددة لدعم الهياكل الصحية التي تعمل على مكافحة فيروس كورونا»، وفقا لما أبرزه المدير العام للوكالة، كريم ومان مذكرا بأن «عمليات مماثلة جسدت بالبليدة والجزائر العاصمة وستمس قريبا ولايات أخرى». كما يستفيد أيضا الموظفون المكلفون بالنظافة والأمن للمستشفى من هذه المبادرة، من خلال مستلزمات الحماية والتعقيم فضلا على نحو20 حاوية موجهة لامتصاص الكمية الإضافية المنتجة يوميا في مجال النفايات ذات الصلة بأنشطة العلاج.

وأشار المدير العام لوكالة النفايات إلى أن «مساهمة وزارة البيئة والطاقات المتجددة تتضمن أيضا بدلات الحماية لفائدة أعوان النظافة للبلدية (المجلس الشعبي البلدي لوهران).

ومن جهته، ثمن المدير العام للمؤسسة الاستشفائية الجامعية لوهران، محمد منصوري مساعدة الوكالة الوطنية للنفايات، مذكرا بأن مؤسسته تعد من بين أكبر الهياكل الصحية الموجهة للتكفل بالمرضى المصابين بفيروس كورونا.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان إشادة بجهود مستخدمي الصحة

أعرب المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس، عن تقديره «العالي» لكافة العاملين بقطاع الصحة للجهود التي يبذلونها لتمكين المواطنين من حقهم في الرعاية الصحية، خاصة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

وتزامنا مع إحياء اليوم العالمي للصحة سجل المجلس تقديره «العالي والمستمر» للعاملين في الصحة، مؤكدا دعمه لهم في «كل الجهود التي يبذلونها لتمكين المواطنين والمقيمين على التراب الوطني من حقهم في الرعاية الصحية التي تعد من أهم وأسمى حقوق الإنسان لكونها مرتبطة مباشرة بالحق في الحفاظ على الحياة».

كما توجّه المجلس للسلطات العمومية، داعيا إياها إلى «منح المزيد من الدعم للعاملين في هذا القطاع الحساس وكذا توفير كافة الإمكانيات المادية والظروف المعنوية التي تمكنهم من مجابهة هذا الوباء».

كشف عنها فورار:

104 إصابة جديدة و12 حالة وفاة

■ الحصيلة 1572 حالة مؤكدة و205 وفاة
■ 237 حالة تماثلت للشفاء ولا إصابة في 20 ولاية

تم تسجيل 104 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، خلال ال24 ساعة الماضية، في الجزائر، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1572 حالة مؤكدة، فيما سجلت 12 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 205 حالة وفاة، حسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، جمال فورار.

وأوضح، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصّص لتطوّر الوضعية الوبائية للفيروس، أن الوفيات المسجلة، اليوم، موزعة عبر ولايات كالآتي : 5 في البليدة و3 في الجزائر العاصمة وحالتان (2) ببجاية وحالة واحدة بكل من ولايتي تيبازة وقسنطينة، مضيفا بأن مجموع الحالات المؤكدة سجلت عبر 45 ولاية، في حين أن الوفيات سجلت في 33 ولاية.

وقال الدكتور فورار بأن الحالات المسجلة تتوزع من حيث الجنس إلى 917 رجل يمثلون 58٪ من العدد الإجمالي للحالات المؤكدة و655 امرأة بنسبة 42٪ من الحالات المسجلة، مؤكدا أن 39٪ من الحالات تخصّ الأشخاص الذين يفوق عمرهم 60 سنة.

وارتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء ليصل إلى 237 حالة مع العلم بأنه لم تسجل، أمس، أية حالة إصابة بالفيروس في 20 ولاية من الوطن.

متأثرا بفيروس كورونا

وفاة الصحفي محمد بغدادي

توفي، أمس، بمدينة البليدة الصحفي السابق بجريدة المجاهد، محمد بغدادي، عن عمر ناهز 79 سنة وذلك بعد إصابته بفيروس كورونا (كوفيد 19)، حسبما علمت به وأج من عائلته.

وكان الفقيد نشيطا في العديد من الميادين كالرسم والمسرح كما كان كاتب سيناريو وصحفي بجريدة المجاهد، حيث شغل بها منصب رئيس القسم الثقافي، خلال الفترة الممتدة بين 1970 و1990 قبل أن يحال إلى التقاعد.

وبحسب ما ذكرته ابنته الكبرى لـ «وأج» فقد انطلقت مسيرة الفقيد الذي ولد سنة 1941، سنة 1967 إذ نظم أول معرض لرسوماته، وبعدها تلقى تكوينا في المسرح وكانت له عدة مشاركات في أفلام جزائرية ومساهمات في كتابة السيناريو.

لديه الإمكانيات التقنية والكفاءات العالية

مجمع «صيدال» قادر على إنتاج دواء كلوروكين

أكد وزير الصناعة والمناجم فرحات آيت علي براهم، أمس، أن المجمع العمومي للصناعات الصيدلانية «صيدال» يحوز على جميع الإمكانيات التقنية والكفاءات العالية تمكنه من إنتاج عقار «الكلوروكين» الموجه لعلاج المصابين بفيروس»كورونا».

وأضاف خلال ندوة صحفية نشطها عقب زيارة إلى وحدة صناعة النسيج والجلود بالشراقة تابعة لمجمع «جيتكس» ووحدة «بيوتيك» لمجمع صيدال بالحراش أن إنتاج «الكلوروكين» يتطلب استيراد المادة الأولية من الخارج، وأن الجزائر تحوز حاليا على مخزون معتبر من هذا الدواء يصل إلى 324 ألف جرعة، و»في حالة وجود حاجة لمادة الكلوروكين» يمكن توفير المادة الأولية في ظرف 15 يوما على الأكثر وتصنيعها في ظرف قياسي».

من جانبها، قالت الرئيسة المديرة العامة لمجمع صيدال، فطوم أقاسم، أنه تمت المبادرة بإرسال طلب إلى البلد المصدر (الهند) لإيفاده بتسعيرة المواد الأولية المتعلقة بمادة الكلوروكين» وأنها ستقوم باستيرادها إذا دعت الحاجة لتصنيع العقار محليا. وأوضحت أن صيدال يحوز على «الصيغة الكيمائية» لتصنيع الكلوروكين وهو قادر إن اقتضى الأمر على إنتاج الكميات الضرورية المستعجلة محليا لمجابهة الوباء. والكلوروكين شكل مركب من الكينين المستخرج من أشجار الكينا، يستخدم منذ قرون لمعالجة الملاريا وأثبت نجاعته في معالجة المصابين بفيروس كورونا المستجد.

..مخطط لإعادة بعث الانتاج الوطني قيد التحضير

وأعلن وزير الصناعة والمناجم بالجزائر عن مخطط قيد التحضير لإعادة بعث آلة الإنتاج الوطني في جميع المجالات يشمل القطاعين العام والخاص بهدف دعم المجمعات والمؤسسات المنتجة على مختلف المستويات، موضحا أن «عملية إعادة بعث المجمعات الاقتصادية الوطنية عمومية أو خاصة، من خلال مخطط قيد التحضير تدخل في إطار استراتيجية تعزيز الآلة الإنتاجية المحلية ما يسهم في تلبية الحاجيات الوطنية دون الحاجة إلى اللجوء إلى الاستيراد.

وأبرز أن إعادة بعث هذه المجمعات الوطنية ومرافقتها في مساعي الهيكلة والدعم المالي سيكون مشروطا بتمتع المنتجين بنسبة إدماج عالية، مضيفا أن أزمة جائحة «كوفيد-19» أثبتت أن المؤسسات الجزائرية قادرة على الإبداع وتحويل نشاطاتها إلى نشاطات أخرى تخصّ إنتاج مواد تلبي الحاجيات الظرفية للسوق الوطنية على غرار الأقنعة الطبية ومواد التعقيم.

وبمقر وحدة صناعة النسيج والجلود بالشراقة التابعة لـ»جيتكس»أكد أن هذا الأخير تمكن من إنتاج 5 ملايين قناع طبي شهريا مع قدرة بلوغ 6 ملايين وحدة، فيما وحدة بيوتيك بالحراش التابعة لـ «صيدال» أنتجت كمية مادة البراستمول وفيتامينات «سي» كفيلة بضمان تموين السوق لعدة أشهر، إلى جانب إنتاج كمية كبيرة من المواد المعقمة (2.000 لتر أسبوعيا من هلام كحولي مائي) لتلبية حاجيات السوق الوطنية خلال جائحة كوفيد-19.

د. بوعلام بوسماحة لـ «الشعب»:

مناقشة مشروع قانون المالية التكميلي عن بُعد وارد

يحتمل أن يناقش مشروع قانون المالية التكميلي بتقنية التحاضر عن بعد، في حال نزوله إلى البرلمان للنقاش والمصادقة، بحسب ما أفاد به الدكتور بوعلام بوسماحة، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني في تصريح لـ «الشعب».

حياة كبياش

صرح بوسماحة، أن فيروس كورونا الذي دخل على الخط وغير كثيرا من الأمور، حيث عرفت أسعار النفط انهيارا تأثرت به الجزائر، خاصة وأن قانون المالية 2020 قد اعتمد على سعر 50 دولارا، في حين أن سعره الحالي لا يتجاوز 25 أو 26 دولارا للبرميل.

في نفس السياق، أوضح بوسماحة أن ظهور وانتشار فيروس « كوفيد-19»، جعل الدولة تتخذ إجراءات تطلبت ضخ أموال لمحاربة الوباء، وهذا سبب آخر يجعل من الضروري إعادة النظر في الاقتطاعات التي تم اعتمادها لمواجهة هذا الخطر الداهم، مشيرا إلى إمكانية مناقشة وإثراء والمصادقة على مشروع قانون المالية التكميلي باستعمال تقنية التحاضر عن بعد، كما هو معمول به في مجالات أخرى.

بلوغ الذروة مرتقب

كما تحدث بصفته طبيبا، مؤكدا أن الجزائر ستشهد ذروة الإصابة بكورونا وذلك وفق معادلة رياضية، حيث لابد من بلوغها قمة المنحنى ليبدأ بالتنازل.

وأفاد في هذا الصدد، أنه إذا كان بلوغ الذروة أمرا حتميا، فإنه لابد من اتخاذ كل الإجراءات وتوفير الوسائل اللازمة حتى نتجاوزها بأقل الأضرار وأقل الخسائر في الأرواح.

وبحسب المتحدث، فإن توفير الوسائل والإمكانات لا تكفي وحدها، ما لم يرافقها وعي المواطن بخطر الوباء. ودعا في هذا الصدد، الإعلام للقيام بدور كبير في التحسيس والتوعية، مقترحا في هذا الإطار ان تقوم القنوات التلفزيونية باستضافة كفاءات وخبراء من جميع التخصصات، في الطب والاجتماع وعلم النفس.

ينتظر الترخيص من السلطات الطبية

منتدى رؤساء المؤسسات يتبنّى صناعة أول جهاز تنفس اصطناعي

فرض وباء «كوفيد-19» على بعض الفاعلين الاقتصاديين والشباب المبدع، صناعة كمامات وأجهزة التنفس الاصطناعي، لمساعدة الفريق الطبي على التكفل بالمرضى وحمايتهم من خطر العدوى.

سهام بوعموشة

في هذا الإطار، يرتقب صناعة أول جهاز تنفس اصطناعي بمبادرة من منتدى رؤساء المؤسسات وشركائه، حيث يشتغل على الملف، منذ 16 مارس المنصرم، بمتابعة من رئيس لجنة العلاقة بين المؤسسة والجامعة، من أجل البحث والتنمية بالمنتدى رياض براهيمي، والرئيس المدير العام لمؤسسة «GATECH» مع فريقه المختص في البحث والتطوير كامل التنسيق مع المنتدى ومركز تنمية التكنولوجيات المتطورة وعديد الوزارات.

يعد جهاز التنفس الاصطناعي، الذي طورته مؤسسة «غاتيش» جزائري الصنع كلية، وجاهزا للاستعمال، ويعتبر دليلا قاطعا على التزام المنتدى من أجل تطوير البحث العلمي والتنمية على مستوى مؤسساته، وكذا تقريب المؤسسات والجامعات ومراكز البحث العلمي وتسهيل مرافقة مبادرات الفاعلين الاقتصاديين من أجل إنتاج قيمة مضافة.

وسيخضع هذا الجهاز للمصادقة والترخيص من طرف السلطات الطبية والصحية خلال الأيام المقبلة. وبحسب بيان منتدى رؤساء المؤسسات، فإن الخطوة المقبلة، بعد المصادقة والترخيص واعتماد المنتوج النموذجي، هي الانتقال إلى مرحلة الإنتاج الصناعي لجهاز التنفس الاصطناعي في أقرب الآجال وبكميات هامة ليسمح بتزويد مستشفياتنا بها عبر كامل التراب الوطني.

النائب بوشمال تراسل وزير الصحة:

إنقاذ منتسبي أسلاك شبه الطبي الحوامل وذوي الأمراض المزمنة

وجهت النائب فطيمة بوشمال، عن ولاية قسنطينة، رسالة مستعجلة إلى وزير الصحة وإصلاح المستشفيات، تسلمت «الشعب» نسخة منها، تدعوه للتدخل الفوري لإنقاذ ممارسي الصحة العمومية من فئة النساء الحوامل والمرضعات والمصابين بأمراض مزمنة، لتفادي فيروس كوفيد-19.

ولفتت المراسلة انتباه الوصاية، إلى ما يتهدد فئة من منتسبي أسلاك شبه الطبي بكامل المؤسسات الاستشفائية، والتي تشمل النساء الحوامل والمرضعات والمصابين بالأمراض المزمنة، في ظل خطر الوباء.

وأوضحت بوشمال، أن هذه الفئة لديها مناعة ضعيفة والضرورة تقتضي إعطاء تعليمات صارمة لتحقيق الأساليب العملية الأمثل التي ستمكنها من أداء دورها وممارسة مهامها بشكل لا يعرضها للخطر.

وهو الأمر - أضافت تقول - الذي سيجنبهم بدوره الإصابة بفيروس كورونا؛ وما سيترتب عن ذلك من تحقيق محيط صحي تراعى فيه كل الاعتبارات لهم وللمرضى مرتادي المؤسسات الاستشفائية، وهو ما يمكن الفريق الطبي من السيطرة على الوباء في أسرع وقت ممكن.

سهام. ب

البروفيسور مجطوح:

مصلحة طب النساء بمستشفى «بارني» في أتمّ الجاهزية

أعلنت مصلحة طب النساء والتوليد بمستشفى نفيسة حمود - «بارني» سابقا - على لسان رئيسها البروفيسور مقران مجطوح، عن جاهزيتها من حيث الأسرّة وطاولات الولادة لاستقبال النساء الحوامل المصابات بكوفيد-19 مع إمكانية فتح غرفة للعمليات القيصرية، إن اقتضت الضرورة ذلك.

خالدة لم تركي

أفاد البروفيسور مجطوح في تصريح نشره على صفحته الخاصة، زن الوضع الصحي الذي تمر به البلاد جراء الوباء، جعل الطاقم الطبي للمصلحة يتحضر جيدا لاستقبال النساء الحوامل المصابات بالكوفيد-19 أو الحاملات للأعراض، مثل السعال، العطاس وفقدان الشهية، من أجل التكفل بهن، حيث تم تخصيص جناح خاص مزود بأجهزة خاصة وكذا طاولات جديدة من أجل توليدهن في حال اقتراب الموعد، مع إمكانية تخصيص غرفة للعمليات القيصرية.

وبفضل الإمكانات التي خصصتها المصلحة تمكنت مؤخرا، بحسب رئيسها، من استقبال مرأة حاملة للأعراض هي والزوج وتم التكفل بها وإرسال تحاليها إلى المصالح المعنية مع خضوعها للفحص الكامل للتأكد من سلامة الجنين، مشيرا في السياق إلى إمكانية انتقال العدوى التي تتخوف منها الكثير من النساء الحوامل، خاصة وأن كل الدراسات التي أجريت في البلدان التي ظهر فيها الفيروس من قبل، لم تؤكد انتقال العدوى من الأم إلى الجنين عبر المشيمة أو أثناء الولادة، كما يروج له اليوم، وجعل القلق والتوتر ينتاب الكثير منهن، فيقبلن على المصلحة لأبسط الأشياء، في وقت من المفروض أن تتجنب النساء الحوامل قاعات الانتظار المكتظة حفاظا على سلامتهن.

وأوضح بخصوص نسبة المناعة عند الحوامل، أنها قليلة مقارنة بالنساء العاديات، ما يستوجب أخذ وسائل الوقاية والحماية التي تقيها هي وجنينها من عدوى الفيروس، الذي لا نملك، على حد قوله، «دراسات كافية حول سبل وطرق انتقاله» من أجل توجيه النساء الحوامل، مضيفا بخصوص للرضاعة للأم المصابة، أنها تتم بشكل عادي مع اتباع أساليب النظافة اللازمة قبل إرضاع الصغير وإبعاده بعد ذلك عنها بمتر ونصف على الأقل.

تضامنا مع العمال المتضررين، منتدى «كير»:

إقتراح ضمان دخل لعمال القطاع الخاص المتأثرين بالأزمة

قدم نادي الحركة والتفكير حول المؤسسة، أول أمس، اقتراحا لاستحداث دخل يحمل عنوان «كوفيد-2020»، تضامنا مع عمال القطاع الخاص المتضررين جراء الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد.

في سياق تذكيره بأن الحكومة اتخذت قرار تحرير نصف موظفي الوظيف العمومي، مع الإبقاء على صرف أجورهم، تطرق النادي في اقتراحه إلى مستخدمي القطاع الخاص، بالخصوص عمال القطاع الموازي الذين بفعل عدم القدرة على العمل يفقدون مصدر دخلهم الوحيد بسبب الأزمة الصحية والحجر الصحي الذي فرض طبقا لذلك.

ومع أن المشكل لا يخص الجزائر لوحدها، بحسب الاقتراح، الذي نشر على الموقع الإلكتروني للنادي، يرى أصحاب الاقتراح أن «صمود السكان سيكون صعبا بعد مرور شهر واحد من الحجر الصحي وانعدام النشاط والنضوب التدريجي لمداخيله»، مضيفا أن التعهد الشفوي للسلطات العمومية بعدم ترك أي أحد، يجب أن يتبع بتجسيد على أرض الواقع. وأوصى النادي بتقديم، على غرار ما يعمل به في عديد البلدان المتقدمة أو السائرة في طريق النمو، مساعدة مالية خاصة لفائدة هذه الفئة من المواطنين الذين فقدوا مداخيلهم بفعل هذه الأزمة الصحية التي تضرب الاقتصاد الوطني.

ولتنفيذ ذلك، استند النادي إلى التحقيق الأخير للديوان الوطني للإحصائيات بتاريخ مايو 2019، الذي يقدر مجموع الأشخاص العاملين بـ11,3 مليون، بينهم 7 ملايين في القطاع الخاص.

وأوضح المقترح، أنه في حال الإبقاء في النهاية على مبدإ هذه المساعدة، فسيكون مأزقا مزدوجا يتوجب التغلب عليه، فمن جهة مشكلة تمويله، ومن جهة أخرى تطبيقه في ظل غياب الإحصائيات الدقيقة.

وبالتالي، «ففي اللحظة التي أعلنت فيها الحكومة عن قرار تخفيض ميزانية تسيير الدولة الجزائرية بـ30٪، يصعب عليها، من جهة أخرى، اقتراح تكلفة جديدة وغير متوقعة بـ150 مليار دينار، لاسيما بسبب الانهيار المفاجئ في أسعار البترول حتى وإن كان المبلغ يبدو معتدلا، بالنظر إلى تكاليف التسيير المقدرة بـ4.893 مليار دينار والمسجلة في ميزانية سنة 2020 (أي 3٪)».

كما يقترح نادي الحركة والتفكير حول المؤسسة حلين، يتمثل الأول في مساهمة تضامنية لمجمل الموظفين عبر التراب الوطني، من خلال دعوة إلى المساهمة توجه لأصحاب المداخيل المرتفعة التي تفوق متوسط الأجر الوطني الذي يقدر، بحسب الديوان الوطني للإحصائيات، بـ41.000 دينار، بينما يتمثل الحل الثاني في اللجوء لطريقة استثنائية إلى التمويل غير التقليدي.

من جهة أخرى، وفرضا أنه تم إيجاد حل للضائقة المالية، فإن المشكل الأصعب المطروح هو الآخر يتمثل في تطبيق إجراء يخص دفع أجور مجموعة من الموظفين من ذوي الدخل الضعيف. ويقترح النادي، أيضا، إنشاء صفحة «واب» من أجل أن يتمكن عمال القطاع الموازي من تقديم طلب للحصول على المساعدات، مما يسمح بالاستهداف الأساسي لكل موظفي القطاع الموازي، وكذا أصحاب الحرف والمقاولين الفرديين الذين فقدوا وظيفتهم أو مدخولهم.

أستاذ الإعلام العيد زغلامي لـ «الشعب»:

حوار الفضاء الأزرق مصدر الشائعات و«الصِّحة» واجهتها بالحقيقة

الاتصال المؤسساتي كبح المعلومة المغلوطة والإصلاح ينهي الفوضى

توقفت جريدة «الشعب» في هذا الحوار، مع أستاذ الإعلام والاتصال الدكتور العيد زغلامي (جامعة الجزائر-3)، عند أسباب انتشار المعلومات المغلوطة أو ظاهرة «الفايك نيوز»، التي أخذت منحنى تصاعديا منذ انتشار فيروس كورونا المستجد وباتت مصدر قلق للمواطن والسلطات العمومية على حد سواء، داعيا الى التزام قواعد المسؤولية المهنية واحترام المعايير المعمول بها دوليا، دون أن يستثني المواطن، المطالب بأن يمتثل إيضا إلى قواعد الإحترام والتضامن بعد أن أصبح مصدرا للمعلومة الكاذبة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، مؤكدا أن الظرف الصعب الذي تمر به الجزائر حاليا يفرض التلاحم بين الجميع، والمساهمة في خلق جو من الطمأنينة والأريحية حتى يتسنى لكل واحد أن يمتثل طواعية إلى قواعد الإجراءات الوقائية التي وضعتها الدولة، من حجر صحي وتباعد المسافة وغيرها من التدابير الاحترازية التي لا تسمح للوباء بالتفشي.

حاورته: زهراء. ب

«الشعب»: انتشرت المعلومة الكاذبة بشكل واسع مع اعتماد الحجر الصحي، فأصبح الجميع، سلطات ومواطنين، في مواجهة خطر فيروس كورونا والشائعات في وقت واحد، ما هي أسباب ذلك؟

العيد زغلامي: الإشاعة تظهر وتنتشر لما يكون فيه إخفاق للمنظومة الإعلامية، أو إذا كانت مضايقات للإعلام.

وفي الجزائر انتهج النظام السابق سياسة مفادها، أن قمة هرم السلطة هي التي تملك الحقيقة لوحدها ولا أحد يمكن منافستها، ومن هنا كانت كل المعلومات تحت سيطرتها، ما جعل المنظومة الإعلامية تكون في الاتجاه الواحد وهذا ما نتج عنه عدم رضا الجميع وإخفاء الحقائق.

هذه الخلفية التي ورثناها من النظام السابق، خاصة زمن العصابة، بالإضافة إلى الانفتاح الذي وقع منذ 2011 لقطاع السمعي البصري وفتحه أمام الخواص لإنشاء قنوات تلفزيونية وكذلك صحافة إلكترونية ومكتوبة، إضافة الى العدد الهائل من الشبكات الاجتماعية، جعلت عدد رواد الشبكة العنكبوتية يرتفع، إذ تشير المعطيات إلى وجود 23 مليون جزائري على الشبكة العنكبوتية، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي تحولت الى مصدر يتلقى من خلالها المواطن البسيط معلوماته، ومن هنا رأينا أن معظم الشائعات والمعلومات غير المؤكدة نجدها في الفضاء الأزرق والشبكات الاجتماعية.

■ لكن هناك اليوم قطيعة مع الممارسات السابقة باعتماد استراتيجية اتصالية جديدة، منفتحة وليّنة تسمح بالوصول إلى مصدر الخبر، ألا ترى أنها إجراءات كفيلة بتقليص الهوة بين مرسل الخبر والمتلقي؟

■■ حقيقة كما تفضلت، وقد جاء في تعهدات الرئيس تبون ضمان حرية التعبير واستقلالية الإعلام وأكثر من ذلك احترام الحياة الخاصة للمواطنين، هذان الأمران الى حد الآن موجودان على أرض الواقع ولو أننا، كما قلت، لازلنا لم نتعود على الممارسات الجديدة، إضافة إلى ذلك هناك إجراءات لابد أن نثمنها، مثل إنشاء منصب مستشار رئيس الجمهورية والناطق الرسمي باسم الرئاسة وآخر باسم الحكومة.

وهذا يدل على أن هناك حقيقة نظرة مخالفة جديدة تتمثل في تثمين دور ما يسمى بالاتصال المؤسساتي الذي كان غائبا تماما، وصرنا نرى وجودا دائما لمسؤولين، بدءاً من رئيس الجمهورية والوزير الأول، وصولا إلى الوزراء وصناع القرار على الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الإجتماعي، سواء الفايسبوك، التويتر وغير ذلك... وهذا يدل على أن هناك نظرة جديدة للمنظومة الإعلامية.

وكأستاذ، لمست تفاعل المسؤولين، وخير دليل على ذلك ما تقوم به وزارة الصحة وبالضبط الوزير عبد الرحمان بن بوزيد، والناطق باسم اللجنة العلمية جمال فورار، اللذان يلعبان دورا في التقليل من ظاهرة الشائعات والمعلومات الكاذبة، فهما يقومان بدورهما على أحسن ما يرام، يبقى على السلطة السياسية أن تعالج الأمور من الجوانب الأخرى الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية.

ولكن في جميع الحالات ما يمكن أن نقوله إن هناك جهدا مبذولا، والثغرة والفجوة بين المسؤول والمواطن أو بين مرسل الخبر ومتلقيه، يمكن أن تتقلص إذا تواجد كل فرد في المجتمع وكل مسؤول في هذا البلد، ابتداء من البلدية الى الدائرة والولاية وكل من يمثل السلطة، على الشبكات الاجتماعية بطريقة أو بأخرى، لكي يتمكن المواطن البسيط أن يفهم جيدا أن هناك جهة مؤهلة تقدم له المعلومة الرسمية، ونحن في بناء الجزائر الجديدة متيقنون بأنه سيكون هناك بداية لمنظومة إعلامية مسؤولة.

تبقى ظاهرة الشائعات التي انتشرت لأسباب قد تكون سياسية؛ بمعنى صاحبها أو موجهها تكون لديه أغراض سياسية، لكن ينبغي البقاء ضمن إطار احترام القيم والأخلاق، وقد تكون نتيجة إخفاقات المنظومة الإعلامية. كما توجد ظواهر ذات طبيعة مرضية ولكن في جميع الحالات وبحكم أننا ننتمي إلى دين الإسلام الحنيف، المفروض في هذا الظرف الصعب والجائحة التي تضرب بثقلها كل الدول، بما فيها الجزائر، أن يمتثل كل مواطن أو أي شخص الى قواعد الاحترام والتضامن، فنحن الآن في حاجة ماسة إلى التلاحم والتضامن، ولابد أن يساهم كل واحد في خلق جو من الطمأنينة والأريحية حتى يتسنى لكل واحد منا أن يمتثل الى قواعد الإجراءات الوقائية التي وضعتها الدولة، من احترام للحجر الصحي، والمسافة وغيرها من الأمور التي لا تسمح للوباء أن ينتشر.

عقوبات ضد مروجي الإشاعة

■ لوضع حد للظاهرة، أليس من الضروري تطبيق إجراءات قانونية ردعية؟

■■ الإشاعة موجودة في كل بقاع العالم. لكن لابد أن يكون فيها إجراءات للتصدي لها. وقبل انتشار فيروس كورونا طالبنا بأن تقابل كل معلومة خاطئة تنشر عبر صفحات التواصل الاجتماعي، بسن إجراءات ردعية، مثلما تقوم به الدول الديمقراطية كألمانيا، على سبيل المثال، التي تغرّم من يقوم بنشر معلومة خاطئة بـ500 ألف أورو. وكثير من الدول قامت بإجراءات قانونية وفرضت عقوبات مالية إلى درجة حبس الذين يقومون بنشر معلومات غير مؤكدة وغير صحيحة. وبحكم أن الجزائر في طريق النمو، هناك طريقتان للتعامل مع الظاهرة: الأولى، الترشيد عن طريق البيداغوجيا والتربية والإقناع. والثانية، الصرامة والتشدد وتطبيق العقوبة حتى لا تفلت الأمور من بين أيدينا ويصبح كل من هب ودب يقوم بنشر أي معلومة لا أساس لها من الصحة وقد يثير بها الهلع والخوف وأزمة خانقة. لهذا ضروري أن تعتمد السلطة الجانب القانوني لفرض عقوبات صارمة وفي نفس الوقت الجانب البيداغوجي، ودِيننا الحنيف يحث على عدم نشر المعلومة إلا بعد التأكد منها.

إحترام القيم وتنوير الرأي العام

■ لوسائل الإعلام دور في تنوير الرأي العام، لكن، للأسف، هناك من تقع في فخ مروجي الإشاعة المغرضة بإعادة نشر أخبارهم، بماذا تنصح؟

■■ ما نقوم بتدريسه على مستوى الجامعات، أن الصحفي في إعداده أو تحريره أي خبر يجب أن يتأكد من مصدر الخبر، وهذه نقطة أساسية وجوهرية. والنقطة الثانية، ما جاء في مقاربة طرح الأسئلة الخمسة لكي نعد أي خبر، واذا لم تتوافر هذه الأسئلة فلا داعي لإقحام أنفسنا في أمور نجهلها. لهذا القاعدة الأولى هي التأكد من مصدر الخبر، ثم احترام ما يسمى بالقواعد أو القيم الإخبارية، لأن كل خبر له قيمته التقاربية، الشفافية، المعلوماتية، ثم نقوم بالنشر امتثالا لقواعد النزاهة والاحترافية التي نعمل بها، فإذا رأينا وسائل الإعلام تفتقر لهذه القواعد، فهذا يعني أن بعض الصحافيين لم يدرسوا القواعد العلمية والعملية والقيم والمبادئ الصحفية والنزاهة.

وفي الجزائر توجد 180 جريدة ورقية و169 جريدة إلكترونية، فحتما سنجد عناصر ليس لديها أي احترام للقواعد الإخبارية، ومن هنا إلتزم وزير الاتصال بتطهير القطاع وإعادة النظر في المنظومة الإعلامية الصحفية. وحتما سنرى بعد انتهاء الجائحة، إعادة النظر في وسائل الإعلام من صحافة مكتوبة وإلكترونية وعلينا أن ندع الأمر إلى أهل الاختصاص والمهنة والذين يمتثلون الى القواعد العملية الموجودة في كل دول العالم.

المطلوب من كل صحفي حامل مشروع أو رسالة نبيلة، أن يمتثل للقواعد. لأن الصحفي لابد أن يكون مصدرا لتنوير المجتمع والتأثير فيه إيجابا وتزويده بالمعلومة الصحيحة التي تسمح له، حتى وإن كان لديه موقف سياسي، باتخاذ موقف انطلاقا من معلومة صادقة، حتى لا نجد أنفسنا أمام انتهاك للقيم والأخلاق والحياة الخاصة للمواطنين.

مجمل القول، لابد للصحفي أن يعرف جيدا أن له دور في تكوين الرأي العام ومن هنا عليه أن يحترم القواعد الإعلامية والامتثال للنزاهة واحترام قواعد العمل الصحفي.

التفاعل مع المعلومة في وقتها

■ بلسان أهل الاختصاص، كيف يمكن معالجة الاختلالات الموجودة في الحقل الاعلامي؟

■■ آن الأوان لنضع الهياكل والوسائل الديمقراطية الحقيقية لخلق منظومة إعلامية مسؤولة، من خلال إنشاء مجلس للصحافة الورقية والإلكترونية والدفع من جديد بسلطة ضبط السمعي البصري، ولابد أن تكون هذه الهياكل والسلطات مستقلة عن التيارات السياسية والسلطة، حتى تنشط لوحدها باحترافية ومصداقية واستقلالية، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، نحصّن ونثمن الاتصال المؤسساتي، بحيث تتفاعل الدولة مع المعلومة في وقتها بجميع الوسائل والطرق، حتى لا نترك المجال للذين يترصدون الأخطاء. فلابد أن يكون التفاعل مستمرا وأساس تعامل المسؤول مع المجتمع من خلال وسائل الإعلام، المطالبة باحترام القواعد المهنية والاحترافية.

ولأننا في عصر السرعة والرقمنة، التجاوب والتفاعل والتأكد من المصدر يسمح لنا أن نقتحم ميدان الإعلام والاتصال من بابه الاحترافي والمهني.

«الشعب» ترصد الاستهلاك وأسباب اختلال التموين

إستطلاع

فـــيروس كـورونـــا أثّـر على حركـــة الســـوق

■ غياب الوعي والتهافت على المواد وراء التذبذب

مع بداية تفشي فيروس «كورونا»، إختلت المعاملات التجارية بشكل رهيب يعكسه تدافع الجزائريين على شراء المواد الأساسية واسعة الاستهلاك. غير أن استمرار الوباء لأكثر من 15 يوما وفرض الحجر الجزئي على بعض الولايات ومنع التجار من التنقل، أدى لتراجع النشاط بشكل جعل تجار الجملة يناشدون السلطات منح تراخيص للباعة بين الولايات من أجل بعث عجلة النشاط التجاري في المناطق التي تعاني نقصا في التموين من جديد.

خالدة بن تركي

«**الشعب**»، وقفت على وضع الأسواق تزامنا مع الجائحة العالمية، حيث أجمع المختصون أن التجارة مرتبطة بمدى انتشار وتوقف الوباء والمعطيات التي يفرضها الوضع الصحي للبلاد، حيث عرفت في بدايتها ارتفاعا كبيرا في عملية الشراء، بالنظر إلى التخوف من الوضع والرغبة في التخزين، لكن بحكم تطور الأوضاع وتوسع رقعة الوباء عبر الكثير من الولايات، تراجعت عملية الشراء لظروف عديدة جعلت التجار يوجهون نداءات لتسهيل التنقلات وبعث العملية التجارية في الكثير من المناطق التي كانت تتخذ من العاصمة مكانا لاقتناء المواد، سواء بالجملة أو التجزئة.

الفيروس يربك التجار ويمس بالقدرة الشرائية

أكد نائب رئيس سوق الجملة للخضر والفواكه رابح سيسح، «أن العملية التجارية مرت بمرحلتين؛ ففي الأسبوع الأول من انتشار الوباء سجل السوق تدافعا كبيرا بشكل جعلهم عاجزين عن تلبية جميع الطلبات، خاصة مادة البطاطا التي ارتفع سعرها إلى 100 دينار في البداية، بالإضافة إلى الإقبال بين الولايات من أجل تزويد سكان عديد المناطق بالخضر والفواكه وهذا رغم توفر المنتوج بكميات كبيرة، غير أن تغيير نمط الاستهلاك وسوء التوزيع خلق الندرة في بعض المواد.

أما في الأسبوع الثاني، عادت الأمور إلى الاستقرار، حيث أصبحت عملية الشراء تتم وفق المعتاد، أي اقتناء الشاحنات عاد مع الصباح مثل سائر الأيام العادية، إلا ان الأمور أصبحت أكثر صرامة، خاصة بعد منع التجار من التنقل، حيث أصبحت الخضر والفواكه لا تعرف نفس الإقبال في الأسواق والمحلات، خاصة بعد فرض قرار توقيف أصحاب النشاطات الحرة والعمال اليوميين، حيث عرفت المداخيل تراجعا انعكس على جيوبهم وأصبحوا يقتنون المواد الأساسية فقط، على غرار السميد والفرينة خوفا من استمرار الوضع أكثر.

وعرفت القدرة الشرائية في الأيام الأخيرة، مع انتشار الوباء وزيادة الحجر تراجعا كبيرا، انعكس سلبا على تجار الخضر والفواكه، على اعتبار أن التوجه كله أصبح نحو المواد الأساسية، في حين تقتنى الخضر والفواكه مرة في الأسبوع، مشيرا في سياق تحليل عمليات البيع اليومية أنها تتم مرة اسبوعيا ما جعل الأسعار تتراجع بشكل كبير، خاصة مع صعوبة الإجراءات الإدارية بالنسبة للتجار القادمين من مختلف الولايات ومطالبتهم بترخيص التنقل صعب العملية أكثر.

بخصوص وضع السوق، قال سيسح إن الحركة التجارية في ركود والأسعار انخفضت بشكل يضمن استمرارها وبقاءها على نفس الوتيرة في شهر رمضان، مطمئنا المواطنين بتوفر مختلف المواد من سلع وخضر وفواكه بكميات كبيرة بحقول الفلاحين الذين يعانون اليوم من مشكل قلة اليد العاملة التي تقطف الثمار الفلاحية بسبب الحجر الصحي الجزئي ومنعهم من التنقل، وماعدا ذلك المنتوج متوفر والأسعار في متناول المواطن.

هي انشغالات ومشاكل تفاقمت مع استمرار الأزمة الصحية، غير أنها ستعود للاستقرار مع تحسن الوضع الصحي في البلاد، يقول محدثنا.

محلات الخضر خالية ورحلة البحث عن كيس سميد مستمرة

الجولة التي قادت «الشعب» إلى بعض محلات الخضر والفواكه لوحظ إقبال تزامنا مع اقتراب شهر رمضان لا نلمسه اليوم بأغلب المحلات بسبب انتشار الوباء وفرض الحجر، وهو ما أكده أحد التجار بالدار البيضاء بأن ذروة الشراء تكون في الساعات الأولى من الصباح، غير أنها تقل في منتصف النهار، بالرغم من التأكيد على اتباع الإجراءات الوقائية، إلا ان المواطن يرفض الخروج من منزله، خوفا من انتقال العدوى ما أثر عليهم كتجار.

إقبال على المواد الأساسية بسوق السمار

من جهته رئيس اللجنة الوطنية لموزعي المواد الغذائية بسوق الجملة بالسمار مسعود ولـيـد، في تصـريـح لـ «الشـعـب»، أن المواد الغذائية تختلف عن بعض المواد الاستهلاكية الأخرى، فهي تشهد منذ تفشي الوباء إقبالا كبيرا تضاعف ثلاث مرات عن المعتاد، سواء من طرف تجار الجملة أو التجزئة.

وقال مسعود إن قلق المواطن أربكه وجعله يقتني المواد الغذائية بشكل رهيب من أجل تخزينها أكثر من استهلاكها، وهذا بالمقارنة مع الكميات الكبيرة التي يشتريها، خاصة ما تعلق بمادة الفرينة التي أضحت محل طلب كبير بسبب غياب السميد في هذه الفترة، مشيرا بخصوص عمليات البيع على مستوى السوق انها تتم بشكل عادي، غير أن الشراء بعد أن كان مرة في الاسبوع أصبح 3 مرات أسبوعيا، ما يفسر الإقبال الكبير على هذه المواد، إضافة إلى مواد التنظيف التي أصبحت هي الأخرى محل طلب كبير، بالنظر إلى كثرة استعمالها في الأزمة الصحية التي تشكل فيها هذه المواد عاملا أساسيا في التنظيف والوقاية من الوباء.

وبخصوص شحن المواد الغذائية من الأسواق، أفاد رئيس اللجنة الوطنية لموزعي المواد الغذائية بسوق الجملة بالسمار، ان العملية كانت مرة في أسبوع أو أسبوعين، أما الآن فأصبح الازدحام والاكتظاظ عنوان سوق السمار للمواد الغذائية.

تغيير نمط الاستهلاك وتجار التجزئة في مأزق

وأرجع تجار التجزئة ما يحدث، إلى الاستهلاك غير العقلاني والرغبة في التوجه نحو التخزين وهما عاملان أفقدا التجارة الاستقرار وجعل المخزون ينفد وأسواق الجملة تكتظ وتسجيل الندرة أحيانا في بعض المواد سواء كانت غذائية أو مواد التنظيف.

نفس الأمر أكده تاجر ببلدية وادي السمار، استنكر الاستهلاك العشوائي وغير العقلاني للمواطن الذي يقتني مشتريات بكميات كبيرة، ما خلق ندرة في عديد المواد، ومع ذلك أجمع أغلب التجار أن التزام المواطن وروح الوعي كفيلان بعودة الاستقرار للعملية التجارية، خاصة وأن المنتوج متوفر لأشهر طويلة.

السميد... في أكياس 10 كلغ بدل 25

من جهتها ثمنت جمعية التجار قرار وزارة التجارة، القاضي بمنع المطاحن بيع السميد مباشرة إلى المواطنين والعودة إلى التوزيع السابق في ظل الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد وانعكاساتها على بعض المواد الاستهلاكية، ما استدعى وضع مخطط توزيع يكفل توجيه المادة إلى جميع ولايات الوطن.

أوضح رئيس المكتب الوطني لجمعية التجار بن سديرة جابر، ان الأزمة جراء فيروس كورونا أحدثت خللا في توزيع مادة السميد ما أدى إلى حدوث ندرة أدت للمضاربة واستغلال بعض التجار الوضع لبيعها بأسعار مرتفعة وصلت إلى 150 دينار للكلغ الواحد، في حين شكل المواطنون طوابير طويلة أمام المخازن والمطاحن للظفر بكيس سميد وهذا بالرغم من الإجراءات الاستعجالية التي اتخذت سابقا لضمان التموين من طرف القطاع الصناعي لضمان إنتاج وتوزيع أفضل للمنتوجات واسعة الاستهلاك في هذه الظروف الصعبة.

وجاء القرار- يضيف المتحدث - بعد التذبذب الكبير في توزيع مادة السميد التي أحدثت حالة استنفار قصوى وسط العائلات التي ظلت تبحث عنها بين المخازن وأسواق الجملة، ما دفع مجمع «أغروديف» إلى أخذ جملة من التدابير لضمان تموين مستمر للمواطن، لا سيما بمادة السميد، حيث أمرت الوزارة بفتح جميع نقاط البيع التابعة للمجمع دون استثناء عبر كافة ولايات الوطن، إضافة إلى بيع مباشر وغير مباشر للمستهلكين، مع احترام توصيات الأمن وقواعد النظافة. ومع ذلك استمرت الأزمة وزاد التذبذب في توزيع بين منطقة وأخرى.

وقال بن سديرة، إن المستحسن في التعليمة أن عمليات البيع لا تتم بشكل مباشر، ما يعني العودة إلى التوزيع العادي بالمرور على تجار الجملة والتجزئة، غير ان القرار باعتباره مقترحا سابقا للجمعية يجب أن يصطحب بمخطط توزيع إقليمي يضمن التموين والتوزيع العادل، بناءً على الأقاليم وعدد السكان، أي جدولة عملية توزيع السميد على مناطق الوطن.

وبحسب عضو مكتب الجمعية، لا يكمن في أصحاب المطاحن الذين ضاعفوا الإنتاج، بموجب قرار من وزارة التجارة، من أجل تغطية جميع الاحتياجات، بل في غياب جدول توزيع، ساهم في خلق مضاربة أدت إلى التذبذب، وصل حد الندرة أحيانا، على اعتبار أن غياب الجدولة قد يجعل تجار الجملة يشترون كميات كبيرة لا يحظى بها غيرهم من التجار الآخرين، وتزويد مناطق يكون فيها اكتفاء كبير، في حين تبقى أخرى تعيش الأزمة.

وأكد المتحدث، أن التعليمة جاءت عقب جملة من القرارات في محاولة لضمان التموين المستمر والقضاء على التذبذب، تتعلق بنقل الاطارات والأعوان المكلفين بالإنتاج والبيع المباشر للمواطنين وتبليغ الوزارة بالصعوبات التي قد تواجه المجمع بغرض التكفل بها مع المصالح الوزارية المعنية وضمان تزويد كاف بهذه المادة التي أربكت المواطن وجعلته في رحلة بحث عن كيس سميد.

ومن أهم القرارات التي أكدت عليها المصالح المعنية لدى أصحاب المطاحن، اللجوء إلى توظيب المنتوج الذي يتم طرحه في السوق في أكياس تبلغ 10 كلغ بدل 25 كلغ، ليتسنى لجميع العائلات الحصول على هذه المادة الأساسية بعدل.

منع المطاحن من البيع المباشر لمادة السميد

مقال تحليلي

عالمٌ جديدٌ، أم عالم مُستَجِد؟

في ظل تفشي الكورونا المستجد، هذا الوباء القاتل الذي بات يكتسح كل بقاع العالم بمختلف قاراته وأجناسه، لا يفرق بين لون ولون، ولا بين مَنْ يعيش في أعلى ناطحات السحاب، وبين مَنْ يعيش تحت الأرض وفي الكهوف والأدغال أو الجبال، وحيث يسارع العلماء والباحثون والأطباء لإيجاد علاج ناجع لهذه الجائحة بدأتِ التساؤلات تلوح في الأفق عن شكل العالم الجديد الذي سيظهر بعد وباء كورونا.

بقلم: محمد بوعزارة

وفي تحليلي الخاص، أن خارطة هذا العالم الجديد ستتغير بشكل كبير، بالاستناد إلى تغلب الصين على هذا الوباء الذي ظهرت فيه أول بؤرةٍ بالتراب الصيني.

فقد بات أكيدا هذه المرة أن الصين ستخوض حربها الناعمة بكل هدوء للانفراد بزعامة هذا العالم اقتصاديا وتجاريا في بداية الأمر، قبل أن تصبح حتى قبل احتفالها بالذكرى المائة عام 2049 لتأسيسها القوة الأولى عالميا حتى في المجال العسكري، كما بدأ التخطيط له منذ السبعينيات.

فالصين التي كادت ثورتُها البروليتارية الثقافية التي أعلنها الزعيم الراحل ماوتسي تونغ الذي كان يوصف بـ «بالشمس الحمراء في قلوب الصينيين» في ماي من عام 1966، تُدخِلُ هذا البلد الضارب في الحضارة في حرب أهلية مدمرة عام 1967 بسبب التصرفات الهوجاء لمن كانوا يوصفون بـ «عصابة الأربعة» من خلال تطبيقاتهم الهوجاء للثورة الثقافية، ومن بينهن «جيانغ كينغ» آخر زوجات ماو، راحت مع نهاية السبعينيات تُحدث تغييرا جذريا في طرق التسيير وخصوصا في المجال الاقتصادي حتى صارت الآن ثاني قوة اقتصادية وثالث قوة عسكرية في العالم.

إذ تعمل قيادتها السياسية بصمت وذكاء حاد عبر استخدام المعرفة والتسيير والانضباط المحكم..

ومن البديهي أن هذه الجائحة التي أصابت عمق العلاقات عبر العالم في الصميم، وشهدت الصين بدايتها ستجعل هذا البلد يخرج منها أكثر قوة وصلابة ليكون القوة الأولى حتى قبل حلول موعد الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس الصين في الأول من أكتوبر 2049.

وقد استنتجت ـ من خلال مراجعتي لبعض الأرقام والتحليلات التي تضمنها التقرير الذي وضعته وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية للعالم في 2035 والرؤية المستقبلية التي تضمنها تقرير الأكاديمية الصينية للعلوم لعام 2030 ـ عدة نقاط، من بينها أن الصين التي كان الملاحظون قبل أعوام يرون بأنها متخلفةٌ عن الولايات المتحدة الأمريكية بـ100 عام، تزحف الآن بسرعة فوضوية مما جعلها تحقق نموا سنويا يقدر بأكثر من 9 بالمائة، بينما لا يزيد معدل النمو السنوي في أمريكا سوى بنسبة 2 في المائة.

ولعل الملاحظ يرى أن الحرب على وباء الكورونا هي جزء من لعبة صراعٍ بين قوتين باتتا تتشكلان الآن بجلاء:

ـ قوة أمريكية كثيرة الضجيج يظهر عليها الاستعلاء أثبتت عجزها الآن مع تفشي هذه الجائحة، بل إنها باتت تتراجع بالرغم من هيمنتها الاقتصادية والعسكرية على العالم.

ـ قوة صينية ناعمة، صامتة، ولكنها تتقدم في مختلف المجالات وتتمدد بشكل هادئ بعيدا عن الضجيج عبر العالم.

ومع ذلك فإذا كان الاعتقاد السائد أن عالم ما بعد كورونا سيبلور هاتين القوتين كآمر واقع، فإنني أعتقد أن الدب الروسي لن يكون هو الآخر بعيدا عن هذه القطبية الثنائية التي لا تريد روسيا بوتين أن تنفردا وحدهما بريادة العالم اقتصاديا وتجاريا وعسكريا.

فالروس لايزالون يمتلكون ترسانة حربية قوية، وهم يشكلون ثاني قوة عسكرية في العالم، فروسيا تمتلك السلاح النووي وحاملات الطائرات والغواصات والبوارج الحربية والصواريخ التي تفوق سرعة الصوت التي بإمكانها الوصول إلى أي هدف بما فيه العمق الأمريكي.

يبقى السؤال المطروح وهو أين باقي العالم، وخاصة الاتحاد الأوروبي الذي ظهرت هشاشته خلال جائحة كورونا، حيث بات مهددا ليس بالانقسام فقط، بل بالاضمحلال خاصة في ظل الصيحات التي تعالت في مدريد وروما، وجعلت رئيس وزراء إيطاليا يكفر باتحاد فقد كل المعايير التي ولد من أجلها، خاصة بعد أن أصبحت بعض دوله تمارس عمليات قرصنة همجية على بواخر كانت متجهة لهذا البلد أو ذاك، واستولت من خلالها حتى على الكمامات والقفازات وأجهزة طبية كانت موجهة لإنقاذ مواطنين كانوا في حالة موتٍ بطيء.

ولهذا فإن هذا الصراع المتبوع بالضجيج الأمريكي والهدوء الصيني باتت المعمورة تدفع ثمنه ليس عبر الحروب التقليدية المعتادة، بل بواسطة حروب زعامة، وربما تكون حرب الكورونا والحرب على الكورونا هي الجزء الخفي منها..

وفي ظل هذه الحرب المحمومة للتنافس على ريادة العالم تزداد التساؤلات الملحة، كيف ستكون خارطة العالم خلال عشريات ما بعد كورونا.

فالتوسع الاقتصادي الصيني عبر مختلف بلدان العالم والاستثمار الذي وصل إلى العديد من البلدان، وخاصة في القارة الإفريقية سيتمدد وينتشر بقوة عقب هذا الوباء، مما يجعل من الولايات المتحدة الأمريكية في حالة ضعف وانكماش، الأمر الذي قد يجبرها على التفاوض مع العملاق الصيني ليقتسما ريادة العالم دون تجاهل الدب الروسي وإعطاء الفتات لبعض الدول الأخرى وخاصة بريطانيا التي لا يمكن للولايات المتحدة أن تتجاهلها لأسباب تاريخية وسياسية، وكذلك فرنسا التي ظلت تستنزف القارة الإفريقية على مدى عشريات من الزمن، ففرنسا التي تمتلك قوة عسكرية مهمة لن يكون وضعها مستقبلا كما كان عليه الأمر في السابق عندما كانت تستأثر بخيرات القارة، ولكن بالنظر إلى حجم قوتها العسكرية وما تمتلكه من سلاح نووي ومن حاملة طائرات تشكل قواعد عسكرية متنقلة ستحصل على قتاتها من كعكة ما بعد كورونا.

صحيح أن هناك من بات يتحدث عن أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تسمح بوجود قوة ثانية لتنافسها وأنها بدأت تلملم أشلاءها وتسعى لتغيير نظامها بشكل جذري سواء من الداخل عبر الاهتمام بالمنظومة الصحية التي أظهرت هشاشتها أمام قوة الصين، أو بالنسبة للقوة العسكرية التي تصل الميزانية السنوية المخصصة 750 مليار دولار، لكن الذين يقولون هذا يَنسون، أنه إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية تخصص 3.3 بالمائة من ميزانتها على الدفاع، فإن الصين التي لا تصرح عادة بحقيقة نفقاتها العسكرية تخصص 2 بالمائة للجانب العسكري، بحيث بلغت العام الماضي 177 مليار دولار.

في ظل هذا السباق المحموم على ريادة هذا العالم المنهك بالحروب وتسابق العديد من الدول على شراء السلاح، بات بعضهم يتحجج بعائق آخر يحول دون رِيَادةِ الصين للعالم وهو عائق اللغة، بدعوى أن اللغة الصينية صعبة الفهم، وأنها لن تكون لا لغة العلوم والمعارف ولا لغة التجارة والاقتصاد أمام اللغة الإنجليزية التي عمت العالم.

وفي اعتقادي أن مشكلة اللغة لا يمكن أن تكون عائقا حقيقيا أمام الصينيين لإبراز قوتهم وهيمنتهم الاقتصادية والتجارية على العالم، ومن ذلك أن الصينيين باتوا يهيمنون على 40 بالمائة من التجارة العالمية الإلكترونية عالية الجودة.

ومن ذلك أيضا أن العديد من الناس بمن فيهم رجال الأعمال عبر العالم باتوا يسعون إلى تعلم اللغة الصينية رغم صعوبتها، كما أن الصينيين وخاصة رجال الأعمال والجامعيين والباحثين باتوا يستخدمون اللغة الإنجليزية في تعاملاتهم التجارية والعلمية في انتظار تعميم لغتهم لتصبح لغة عالمية بعد أن أصبحت لغة العلوم والمعرفة والتكنولوجيا، لغةً يسعى الناس وخاصة العاملين في حقلي التجارة والصناعة والتكنولوجيا عموما لتعلمها والتواصل بها.

ولعل مما يعزز التخمين القائل إن الصين ستصبح القوة الأولى في العالم، أن الناتج المحلي لهذا العملاق بات يحقق قفزاتٍ نوعية عكس ما هو عليه الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، ففي حدود 2040 يتوقع أن يقفز الناتج المحلي الصيني، حسب التحليلات التي سبقت جائحة كورونا، إلى 127.8 تريليون دولار أي ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الأمريكي. وهذا سيكون كافيا لأن يُزيل كل التخمينات الخاطئة التي ترى أنه لا يمكن للصين أن تَلحق بالولايات المتحدة الأمريكية..

كما أن هناك جانبا مهما يتعلق بالمنظور الذي سيبدو عليه عالم ما بعد كورونا، ويرتبط بالاقتصاد والتجارة عموما، وهو مصير العملة الأمريكية الدولار التي أصبحت سيدة التعاملات الاقتصادية والتجارية منذ الحرب العالمية الثانية بفعل اتفاقية بوتون وودز التي جعلت الدولار يتغول على مختلف العملات الوطنية لمختلف دول العالم رغم محاولة الأوروبيين جعل اليورو كمنافس للدولار، ومع ذلك لم تبلغ قيمة التعامل العالمي لليورو سوى أقل من 20 بالمائة.

فهل ستكون جائحة كورونا نهاية عصر هيمنة الدولار الأمريكي ليحل محلها التعامل بالذهب كما بات يروج له، أو استحداث عملة جديدة تُنهي سيطرة الدولار الأمريكي ؟.

المؤشرات الأولية لا تشير إلى نهاية عصر الدولار، بالنظر إلى أن القوة الصاعدة الصين تملك حاليا أكبر احتياطي لمختلف العملات الصعبة، وخاصة الدولار يبلغ 3000 تريليون دولار.

و مع ذلك فقد يكون بإمكان القوى الصاعدة ممثلة بتحالف الصين وروسيا اللجوء إلى الذهب كآخر الوسائل التي تنهي بها الهيمنة الأمريكية الشاملة بما في ذلك هيمنة الدولار.

وإذا ما حدث هذا فإن السيادة على العالم ستعود إلى الشرق من جديد بعد سباتٍ دام عدة قرون.

و يبقى السؤال المطروح الآن: هل يتجه العالم إلى قطبية ثلاثية تتزعمها الصين والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، أم صعود قطبية من عالم مستجد يتشكل من عدة قوى خاصة الصين وروسيا بفعل هذه الكورونا المستجدة التي ستقلب كل ميزان القوى في عالم ساد فيه العم سام على مدى ست عشريات من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين؟.

صرخة لأبناء وطني

يقول الشيخ عبد الرحمان الثعالبي:

إن الجزائر في أحوالها عجب
ولا يدوم للناس بها مكروه
وما حل عسر بها أو ضاق متسع
إلا ويسر من الرحمان يتلوه

لا يمكن أن يدرك الخطر الفيروسي الكبير الذي يهدد العالم اليوم إلا من اطلع على مشاهد المرضى وصور الدفن في اسبانيا وايطاليا وقبلهما في الصين، وعندما نلاحظ معاناة أمريكا القوة الاقتصادية الأولى عالميا، وكيف تعاني من تداعيات هجوم فيروس كورونا، سندرك فعلا أننا نحتاج هبة وطنية جديدة، تواصل هبات شعبية كثيرة، عرفها التاريخ الجزائري..

بقلم: د-وليد بوعديلة
أستاذ بجامعة سكيكدة

وسأجعل من هذه السطور صرخة لأبناء وطني، فلا يمكن لوطن مفدي زكريا والأمير عبد القادر والشهداء أن يسقط أمام وباء أو جائحة كورونا، لكننا نريد وبأقصى درجات السرعة، ممارسات وأفعالا، تؤكد الروح الوطنية والاتحاد والتلاحم، لمواجهة لحظة ذروة الوباء.

أبناء وطني... نريد من مساجدنا، رغم غلقها، الإسهام في التوعية بأهمية الحجر الصحي المنزلي، بتخصيص أوقات لدروس مختصرة بمكبرات الصوت، نحو الشوارع والمنازل، لتبليغ الجوانب الوقائية ودعوة الناس للدخول في الحجر، ويشارك في التوعية أساتذة اللغة والأدب والإعلام والاجتماع والأطباء والعلوم الشرعية... وكل من يملك أدوات الإقناع والتأثير، لدفع من لازال خارج المنزل للدخول، وهذا بدل غلق المساجد فقط، دون الاستفادة من تواجدها بكل الأحياء والقرى والمدن؟؟

نقترح تجهيز القاعات متعددة الرياضات لما هو آت من خطر، وتزويدها بالأسرة وبالوسائل الطبية الوقائية، وكذلك الأمر مع ملاعب كرة القدم، الكبرى والجوارية، واختيار المدارس القريبة من المستشفيات، لتحضيرها المسبق لكل طارئ...

ونريد استمرار المساهمات التضامنية الاجتماعية التي عرفها الحراك السلمي الشعبي، كل هذا مع حضور وسائل الردع وقوانين العقاب، لأن تجمعات المواطنين هي مصدر الخطر الفيروسي المتنقل، وإذا لم ينفع خطاب التحسيس والتوعية، فمن اللازم حماية المجتمع بواسطة قوة الردع، و«العصا لمن عصى»، وقد سارت الكثير من الدول في هذه الطريق، عبر الأجهزة الأمنية، من خلال العقوبات والغرامات والسجن...

نحن نساند معاقبة وسجن أصحاب مواقع التواصل الاجتماعي التي تدعو للتجمهر وخرق الحجر الصحي، لأنها تدعو للانتحار الجماعي، وتنشر الأخبار المغلوطة وتهدد السلم المجتمعي... ولأنها كشفت الجوانب السلبي للإعلام الجديد بدل الجانب الايجابي في ظل ظروف صعبة جدا.

لنشكر كل من يساهم في المجهود الوطني لمواجهة وباء كورونا، من السلك الطبي والأمني والحماية المدنية والاعلام، وكذلك المجتمع المدني، دون نسيان عمال النظافة، وننتظر وقفات وطنية واعية، تمنح الأمل للوطن وتغني روح النهوض والحياة بدل أنغام الموت ومشاهد الدمار والخراب وتفتح أبواب التفاؤل والأمل، لتواصل الجزائر وهجها العالمي، وقد كتبته في الماضي البعيد والقريب...

لقد كشف كورونا الكثير من المجرمين الذين سارعوا لاحتكار السلع والمضاربة غيها، ونهبوا السميد والمواد الغذائية ووسائل التطهير والتعقيم، ومصوا دماء الشعب، وخانوا المجتمع والدولة، في لحظة أزمة حرجة، وسيسجل التاريخ كل فعل وقولن وينقل للأجيال مشاهد النهب وصور تجار الأزمات والفجائع، كما يسجل مواقف المتطوعين والمضحين لأجل مجتمعهم ووطنهم...وعسى أن نكره شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا...لتعرف الجزائر المخلص والخائن في زمن كورونا.

رأي في الأحداث

محاولةٌ للهروبِ من كوابيس كورونا وهواجِسِه

بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي
باحث وكاتب فلسطيني

أحاول بكل السبل الممكنة الهروب من موضوع فيروس كورونا، والتخلص من وساوس المرض وكوابيس الوباء، وغض الطرف عن سلسلة الشروط وقائمة الإرشادات ومطولة الممنوعات وجدول التعليمات، والابتعاد قليلاً عن نشرات الأخبار اليومية ومحطات التلفزة العالمية، والانقطاع عن البرامج السياسية والاقتصادية والطبية والصحية التي تتحدث عن الوباء وتحذر منه، وتعدد مظاهره وتسجل حوادثه، وتنقل صوره وتنشر أخباره، وتحصي ضحاياه من الموتى والمصابين، وترصد آثاره الاقتصادية وتداعياته على أسواق المال والبورصات العالمية، ومستقبل سكان الأرض ومستوى معيشتهم، وترسم صورةً قاتمةً للعالم الآخذ في الترنح والسقوط، والانهيار والضعف، فما أصابه من كورونا لا تُجدِ معه مشاريعُ الإغاثة ولا برامج التنمية أو خطط النهوض.

كوابيس الوباء وهواجس المرض ورعب الإصابة به، ضيقت علينا رحب الحياة وسعة الدنيا، وجعلت حياتنا فيها صعبة ومعقدة، مُرَّةً وقاسية، وحرمتنا من متعة الاستمتاع فيها والإفادة منها، وحبستنا في دورنا، وحَرَّمَت علينا الخروج منها إلا فرادى وبضوابط صارمة، ومنعتنا من مزاولة أعمالنا والسعي لكسب قوت يومنا، فخلت الشوارع من المارة، وأغلقت الأسواق والمحلات التجارية، وتوقفت الحافلات والسيارات العمومية، وتعطلت الجامعات والمدارس، وأغلقت المساجد والكنائس، وضربت أطواقٌ على الحدود والمعابر، وأغلقت المطارات وتوقفت الملاحة الجوية والبحرية، وغدت الحيوانات الأليفة مكروهة، والقطط والكلاب مطرودة، ومنع صيد الطيور الوافدة والمهاجرة، فهي تثير الرعب وتخيف، وقد تنقل الأمراض وتصيب.

وتعطلت متعة النساء الفطرية، وتوقفت عن ممارسة وسيلة التسلية والتسرية التاريخية، فلم يعدن قادرات على التسوق والتجوال، والتمتع بمشاهدة واجهة المحال وجديد الأزياء، وامتنعن عن استخدام أدوات الزينة وأنواع المكياج الشهيرة، وقَبَعنَّ في بيوتهن بأثوابٍ حزينات، أسيراتِ الحالة، ينتظرن الفرج، ويسألن الله عز وجل السلامة لهن ولأحبابهن، ويعاجل النجاة من المرض أولًا، وسرعة الخلاص من المطبخ ثانياً، فقد سَكَنَّ فيه وقَرنَّ، وتعبن من كثرة الطلبات وتنوعها، وضقن ذرعاً من حيرة الأولاد وتبرم الأزواج، الذين تتفتق أذهانهم عن مأكولاتٍ غريبةٍ وأطعمةٍ عجيبةٍ، يقضون الليل كله سهراً في أكلها والتلذذ بها، ثم يمضون سحابة النهار نوماً فلا يصحون حتى تميل الشمس نحو الغروب أو تغرب، لينهضوا من نومهم ويعيدوا تكرار ليلتهم السابقة من جديد.

نزلت إلى الشارع الذي كان يضج بحركة السيارات والدرجات الآلية والمشاة، التي تبعث الحياة في سواكن الوجود، علني أستطيع الخلاص من أجواء البيت المشحونة بأخبار المرض، وتجنب سماع إحصائيات الجهات الطبية المثيرة للقلق، فوجدته خالياً من المارة ومن سكان الحي، إلا من قلةٍ منهم يضعون الكمامات ويلبسون القفازات، يقضون مشياً على الأقدام حوائجهم ويتجنبون الاحتكاك بأحدٍ، بينما السيارات فيه متوقفة على جانبي الطريق وقد طالت فترة وقوفها، وامتنع أصحابها عن استخدامها التزاماً بالتعليمات، وخضوعاً للإرشادات بالبقاء في البيوت، وأحياناً خوفاً من الغرامة المالية التي تحررها الشرطة ضد المخالفين.

أما إذا رغبت في شراء بعض حاجيات البيت الضرورية، فيفاجئني موظفون بالزي الطبي يقفون على أبواب التعاونيات ومحلات البقالة والخضار الكبيرة، يلزمون الزبائن بتعقيم أيديهم قبل الدخول إلى المحال التجارية، وينظمون دخولهم إليها لئلا يتزاحموا فيها أو أمام صناديق الحساب، ورغم ذلك فإن الناس حذرة تخاف من الاقتراب من بعضها، وتتجنب ملامسة ما سبق لغيره أن لمسها، وكأن الموت مزروعٌ في كل زاويةٍ من المحل، رغم أن أكثرهم يلبسون القفازات ويضعون الكمامات.

وإذا قررتُ الانزواء في البيت والاعتكاف بعيداً عن الناس، والانشغال بالهاتف والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، أو المباشرة بكتابة مقال أو التحضير لدراسة، انهالت علي الاتصالات من الأصدقاء والمعارف، ومن الأهل والجيران، من داخل القطر وخارجه، وكأنه لا موضوع بيننا غير الكورونا ولا حديث عن سواها، فهي الشغل الشاغل والموضوع المشترك، والكل خلالها بين ناصحٍ وموجهٍ، وعالمٍ وخبيرٍ وطبيبٍ ومعالجٍ، يصف ويحلل ويحذر وينبه، حتى بات الجميع لهول ما يسمع يعيشُ في حالةٍ من الهوس والهلع، فيخضع لكل نصيحةٍ، ويستجيب لكل توجيهٍ، ويعمل بكل أمرٍ نهياً أو استجابةً.

حرتُ وضعتُ وأنا أحاول نسيان المرض والتخلص من هواجس الإصابة فما استطعت، رغم أنني حاولت واجتهدت، ولكن كل ما حولنا في البيوت وخارجها، وعلى شاشات التلفزيون وصفحات التواصل الاجتماعي يذكر به ويتحدث عنه، حتى النكتة صارت عنه، والدعابة أخذت تستقي منه الفكرة وتنسج حوله الطرفة، والملاطفات الخفيفة والسمجة تعتمد عليه وتنسج خيوطها منه، فهل حقاً نستطيع أن ننساه قبل رحيله، أو نقوى على إهماله في ظل وجوده، أم أنه سيوجعنا قبل أن ننتصر عليه، وسيؤلمنا قبل أن نضع له خاتمة، فنخسر كما ينذر العالمون بالمرض والعارفون بمخاطر الفيروس أحبةً لنا وأصدقاء.

بيروت في 2020/3/26

moustafa.leddawi@gmail.com

الإشاعة... الوباء الآخر

بقلم د.محمد مرواني
أستاذ جامعي في الاتصال والإعلام

لا يتوقف نشاط الصحفي أثناء الأزمات، خاصة الأعقد والأخطر منها، عند تغطية حركة الأحداث والشخوص ونقلها للناس فقط وان كان هذا من الاعباء والالتزامات المهنية، بل ان المطلوب هو انخراط الصحفي في تأطير المعلومة وتحييد الاشاعة، خاصة وان ما نعيشه اليوم من حالة قلق عام وشعور بالخوف من وباء فتاك خطير، مرده ما ينشر من مصادر مجهولة لا تزن كيف يصاغ المحتوى وضمن اي سلطة تقدير يوضع في منابر التداول العام.

لقد عجت مواقع التواصل الاجتماعي على مدار الايام الاخيرة، بالأخبار غير المؤطرة والتي لا تعير من جهة اخرى عن زاوية معالجة إعلامية يمكن ان تكون محتوى لرأي عام مترقب متوجس والأخطر ان اتجاه واسعا يصدق ما ينشر ويتفاعل معه دون التحري والبحث عن الأصح في منابر الإعلام المؤطرة والتي تمارس المهنة وفق الاعراف والتقاليد والقيم.

هنا تكمن مسؤولية الصحفي الذي يزن الدور ثم الوظيفة ويدرك ثقل المهمة والتكليف وما يحمله خارج كل هذا من مكانة تقويها مصداقية في الاداء فينخرط الصحفي في هذه الظروف الصعبة التي تشهدها البلاد في تحسيس الجمهور وتوعيته اعلاميا وبناء الراي والتوجه استنادا لما يجب ان يكون في الممارسة الاعلامية وحتى في نشر مضامين تخاطب ظرفا دقيقا تواجه فيه الدولة الوباء والإشاعة معا.

الصحفي المنخرط في مسار توعية وتحسيس الجمهور بمخاطر الاشاعة والأخبار المغلوطة هو المهني الفاعل في تصويب مسار مبع في منصات التواصل الاجتماعي وهو احد مفاتيح حل الازمة في احد الجوانب الاكثر حساسية وأهمية بل ان الصحفي القادر على فرض ايقاع خارج النص يؤسس لاستقطاب رأي يميل إلى ما يجب ان يكون في النشر الإعلامي في منابر الاستقطاب الالكترونية هو الصحفي القادر على التأثير وتغيير سلوكات في وسط اتصالي افتراضي يتسع.

ومع الانتشار السريع لما يسمى بالأخبار المغلوطة في عز انتشار وباء فيروس الكورونا يستدعي الوضع بمخاطره تعزيز ثقافة المسؤولية الاخلاقية والمهنية للفاعلين الاعلاميين لمحاصرة وباء اخر خطير وهي الاشاعة وثقافة تسطيح للرأي في أوقات الشدائد.

الصحفي.. رأس حربة في دحض الإشاعة.

مليكة شنيني لـ «الشعب»:

ذوو الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى تضامن الجميع

الحجر الصحي قرّبني أكثر من أهلي والمطالعة ملاذي

تتفاعل مليكة شنيني، الحاصلة على شهادة في الإعلام والاتصال من جامعة يحي فارس بالمدية، كغيرها من سكان بلدية العوينات، مع مستجدات انتشار فيروس كوفيد-19 وانتشاره في دول العالم عامة وفي الجزائر على وجه التحديد، محترمة كل التعليمات الوقائية التي وضعت للحد منه، حاثة كل الجزائريين والجزائريات على احترامها من أجل سلامتهم وصحتهم.

المدية: علي ملياني

تشاطر الإعلامية مليكة شنيني، رأي الجميع حول ضرورة التزام الجزائريين والجزائريات الإجراءات الوقائية من جائحة كوفيد-19، وبقائهم في البيت لتفادي انتشار العدوى ومساعدة المصالح الطبية بالقضاء عليها، مشيرة أن المكوث بالبيت ليس بالأمر الصعب بالنسبة لشابة مثلها من ذوي الاحتياجات الخاصة، التي تلزم عليها الإعاقة ذلك وعلى مدار السنة.

وأكدت شنيني في تصريح للشعب، أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم من بين الفئات المعنية خاصة، بتعليمات الوقاية والحجر الصحي، كونهم غالبا ما يحملون أمراضا تضعف من مناعتهم، مشيرة أنهم من بين الفئات أيضا الذين تقبلوا هذا الإجراء الوقائي بصدر رحب وبتفهم للوضع، كونهم ملزمين في أغلب الأوقات بالبقاء في منازلهم قسرا وليس خيارا.

أنه علينا النظر تقول «إلى إيجابيات الوضع أكثر من سلبياته، مضيفة أن البطالة والإعاقة كانتا وراء بقائها في المنزل مند سنين وأن هذه الجائحة، قد جمعت كل أهلها معها وبالتالي فهي قد أعادت لها الأنس ودفء العائلة الذي فقدته منذ زمن، فكل أفراد عائلتها باستثناء والدتها يخرجون في الأيام العادية لقضاء حوائجهم وتبقى هي حبيسة الجدران».

ولا تخفي شنيني أنها وبالرغم من بقائها في البيت، فهي مرعوبة من الإصابة وتحس بالقلق الدائم رغم بعدها عن العدوى... وهي تحرص كل الحرص على إتباع وتطبيق كل التعليمات الوقائية من غسل اليدين بالصابون وتعقيم المنزل وغيرها... لكن تؤكد أكثر، كل هذه المخاوف تنجلي حين ترى أنها محاطة ليلا ونهارا بجميع أسرتها يضحكون ويمرحون رغم الخوف والقلق ويساعد البعض منهم البعض الآخر على تحمل سلبيات الحجر الصحي.

وكشفت أنها تشغل الكثير من وقتها في المطالعة وهي حاليا تقرأ كتاب – شيفرة بلال الذي اشتق منه سيناريو فيلم، «بلال بن رباح»، مؤكدة أن «استئناسها بالكتب خلال مكوثها بالبيت بسبب البطالة، ساعدها كثيرا في محنتها، خاصة في التغلب على القلق والاكتئاب، كونها ليست من بين المواظبات على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، كبقية المعاقات».

ودعت بالمناسبة كل المواطنين إلى «استغلال هذا الظرف الاستثنائي للقيام بكل شيء مفيد لتمضية الوقت، كالمطالعة التي سمحت لها من تعزيز معلوماتها في الثقافة العامة، تعلم اللغات، حفظ ما تيسر من كتاب الله بواسطة الجوال، مطالبة الشباب بعدم الإكثار من تضييع الوقت في نقاشات فارغة على مواقع التواصل الاجتماعي وكذا في الألعاب الإلكترونية لأنها لا فائدة منها».

وفي الختام وجهت شنيني نداء للمجتمع المدني والسلطات من أجل «التكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على تحمل فترة الحجر الصحي والعمل على توفير كل احتياجاتهم وتوصيلها لمنازلهم خاصة مِنَحهم فالكثير منهم يسترزق منها».

الصوتُ والصدى في حياة (الدرويشة)..!

«الدرويشة» مجموعة قصصية، للقاصّة المصرية صفاء النجّار، الصادرة عن مؤسسة بتانة-القاهرة-2019م؛ وتقعُ في 130صفحة، تتضمّن 21 قصةً قصيرةً.

قراءة: د. وليد جاسم الزبيدي/ العراق

الدرويشة سندريلا: نبدأ من عتبة المجموعة القصصية (عنوان المجموعة: «الدرويشة»)، ونحنُ نعلم أن الدرويش/ الدرويشة مصطلح صوفي، ويعني الزاهد الجوّال، والجمع: دروايش. وهكذا يعني أن المتلقي سيظنّ أنهُ سيدخلُ في حلقةٍ للذكر، ويتعلمُ بعض النصوص والقصائد والإيقاعات ويعرف كيف سيدور دورة الدراويش ليرتقي بقلبه وفكره نحو العُلا. هكذا أرادتْ منّا الكاتبةُ أن نكونَ معها وفي حلقتها وأن تدير بيدها وبعصاها طريقة من طرقها الصوفية في الكتابة والقراءة وتجعلنا نغورُ حيناً ونرتقي حينا آخر كي نفهمَ مبتغاها وماذا تريد..؟

بدأتِ الكاتبةُ في استهلال مجموعتها برسم سندريلا «درويشة» تختلفُ عن أصل الحكاية والأسطورة التي عشناها وسمعناها وشاهدناها حيث حُلمُ كلّ فتاة أن تكونَ هي «السندريلا» وهي التي تفوزُ بالأمير لتنعم في حياة القصر. ووجدتُ في هذه القصة الأولى «يوميات السندريلا في القصر» تكادُ تكون دخيلةً على بقيةِ القصص للوهلة الأولى، لكن بعد أن أقرأ المجموعة قراءةً متأنيةً وبتبصر أجدُ كل قصة هي مكملة وجزء من التي تليها وقبلها، فاللوحةُ لا تكتمل دون أن تضع جزئيات الخطوط واللون وانعكاس الضوء، وبعدها ستقرأ اللوحة وتشاهدها من جميع اتجاهاتها وحدةً فنيةً متكاملةً. فرسمُ فنتازيا «السندريلا» تأخذُنا خارج المألوف وما اعتدنا عليه من قراءتنا للقصص في بداياتها وخواتيمها، فقد رسمتِ «الكاتبةُ» سندريلا جديدة، سندريلا الدرويشة، الزاهدة، العادلة، في حياة القصر الباذخ، في الخدم والإنارة وكل تفاصيل الحياة اليومية، (سندريلا) التي تبني حياةً أكثر حباً للحياة وإعطاء كل ذي حقٍ حقه، ورسم مايجب أن يكون عليه القصر (وهو صورة مُصغرة للمجتمع) بفكرٍ خلاّبٍ وروح طاهرةٍ عفيفة.

–صورة الدرويشة / العائلة: وأنت تقرأُ عزيزي (المتلقي) بقيّة القصص، تلاحظُ كيف تمّ بناؤها وهندستها وفق خطةٍ محكمةٍ، تقودُكَ أنتَ لا تقودُها، لأنّها(الدرويشة) التي جعلتكَ تسير وتدور معها في رحلة السمو والخروج من الجسد، نحو عالم الروح، من عالم أرضي إلى آخر سماوي.

تتتابعُ صورُ القصص في (الحلم الذي لن أرويه لجدّتي)،(الدرويشة والمريد)، (أنا جميلة لأني أشبه أمي)، (أمي وأبي)،حتى نصل الى مجموعة قصص (ورم مشاكس يؤنسُ وحدتي). القصصُ بمجملها تقعُ في خانةِ (السيرة الذاتية) فقد وضعت الكاتبةُ سيرةً لـ(درويشة) وارتباطها بأبجديات العائلة وصورة الأم، والأب، والأولاد، هي خائفةٌ على هذا النسيج، خائفة أن تفلتَ منها لحظات جعلتها هي، خلقتها وخلّقتْها، وتزيّنتْ بها ومعها، جعلت تاريخ العائلة مجتمعاً مرصوصاً، حتى وإن اختفت بعض الوجوه ورحلت الى العالم الآخر، سجّلتْ لهم ما خطّتهُ خطاهم، وأقلامهم وأوهامهم وأحلامهم؛ هكذا وجدتْ مع الترابط والتسلسل في الكتابة أن تجعلَ الأيام بوتقةً في مختبر حياتها. فكانت صورة (الزمن الأسطورة والأزرق الحار)، وكيف تتدرب على لحظات الولادة في (تدريبات الحياة)، وماذا تعني لها السباحة سايكولوجياً، وكيف كانت معها (شادية) صورةً وصوتاً في (البراح الذي يسكنني)، وكيف تتعاملُ مع الأسطورة، هكذا تأخذنا في صورٍ أحياناً تظنها(فلاش باك سينمائي) لكنها من صُلب الحدث تعيشُ لحظته وتعدّ أنفاسه.

–الدرويشة والألم (الصوت والصدى): في هندسةٍ مكمّلةٍ لما ابتدأتْهُ الكاتبةُ، تتحفنا ببناءٍ فنيّ رصين، حيث لا تجعلك تمشي معها بخطى ثابتة، بل هي (الدرويشة) التي تنوّع حلقتها ودوران الجسد والروح، تتطوّر بنية النّص لتتناسب مع روحية التوهج الصوفي (الدرويشي)، فتجعل قصةٌ (صدى) وجوابها (صوت) في قصةٍ أخرى، تبدأ من (الصفحة 91) حتى آخر صفحة(128). حيثُ يتلاحق الصدى والصوت في بناء الحدث، الصوت الذي يظهر بصورة الفعل والنتاج الذي تنتجه (الدرويشة)، و(الصدى) هو الاختلاج النفسي في الذات.

هُنا تكونُ (الدرويشةُ) أكثر وضوحاً، حيثُ تصل ذروة العشق والتلبس بمحبة العالم، لتكشفَ عن الألم، الألم بصوره المتعددة، الألم الذي لا صورة له ولا صوت ولا طعم، ألمٌ يفارق الوقت، ويتجاوز المكان، في ألم يحبّ الجميلات، يحرّكُ العالمَ ليكتشف علاجاً، ليكون الألم مع الموروث القرآني في صورة (يعقوب) و(الغراب)، و(الذئب)، و(البقرات العجاف)، يدخلُ هذا الموروث والخزين المعرفي للكاتبة ليكونَ أداةً من أدواتها في صياغة جمال الصورة واللحظة والحدث.

إنّهُ الألمُ –يا سيّدي– حيثُ تمنحهُ حياةً أخرى، فتحيلهُ إلى ألوان في لوحات (فريدا كاهلو) وسيرتها، وتُنتجُ من الألم شِعراً ونصوصاً، وذكريات. وبعد كل هذا النزف الصّوري واللوني، تجلس (الدرويشة) على صخرة الصبر والانتظار لتكونَ (سيزيف) زمانها، فمهما كان الألم والمرضُ إرثاً مقيتاً، عبر جينات تورّثتها، فلابدّ أن يكون تاريخُ العائلة المحنّط بالصور الذي يعلوها الشريط الأسود وتتزايد كل يوم، فأن (الدرويشةَ) ستظلّ تقاومُ لأنها ستحيا بامتداد أولادها وتحيا بحياتهما.

هكذا جعلتِ (الكاتبةُ) من مخيالنا أن يتصوّر هذه (السيرة) في (تأريخ عائلةٍ) شخّصتها بالأسماء في بعض أوراقها لتكونَ شهادةً وتجربةً للجميع لا تجربة فردية تندثر بمرور الزمن، بل تجعلنا نعيشها معها بتفاصيلها بحلوها ومرّها، ولو انّ المرّ هو الأكثر شراهةً وطغياناً.

بهدف انتقاء إنتاجاته للسنوات الثلاث القادمة

المسرح الوطني يستقبل المشاريع المسرحية الجديدة

بُغية إنتاجه الأعمال المسرحية للسنوات الثلاث القادمة، وجّه المسرح الوطني الجزائري إعلانا لفائدة المخرجين المسرحيين من حاملي مشروع إخراج عمل مسرحي، عن فتح باب تقديم طلبات المشاركة، للاستفادة من إمكانية إنتاج أعمالهم على مستوى المسرح الوطني. وسيكون بإمكان المترشّحين تقديم مشاريعهم المسرحية ابتداءً من الفاتح جوان المقبل، فيما حدّد آخر أجل للترشح بالفاتح نوفمبر من السنة الجارية.

أسامة إفراح

أعلن المسرح الوطني الجزائري عن فتح باب تقديم طلبات المشاركة، للاستفادة من إمكانية المشاركة في إنتاجاته المسرحية للسنوات الثلاث القادمة، مضيفا بأن قبول المشاركة سيكون ابتداءً من تاريخ 01 جوان من السنة الجارية.

وحدّد المسرح الوطني، في إعلانه الموجّه للمخرجين المسرحيين الجزائريين، من حاملي مشروع إخراج عمل مسرحي، مجموعة من الشروط الواجب احترامها في حال التقدم باقتراح أعمال فنية، كأن يكون حامل المشروع من جنسية جزائرية، وله تجربة إخراجية سابقة، وأن تعطى الأولوية للنصوص الجزائرية (تأليفا، ترجمة واقتباسا)، على أن تكون المسرحيات المقتبسة عن نصوص أدبية جزائرية. ومن بين الشروط الذي جاء الإعلان على ذكرها، أن تكون النصوص المسرحية المقترحة مفتوحة على كل المستويات الخطابية باللّغة العربية الفصحى، الأمازيغية وبالعربية الدّارجة. كما يجب على المتقدم أن يرفق ملف ترشحه تحليلا للمسرحية المقترحة للإنتاج، مسبوقا بملخص عنها بشرط أن يكون التحليل وافيا وشاملا، ويتضمن التعريف بشخصيات المسرحية وتحديد طبائعها.

ويتوجب على المترّشح أن يقدّم ملخصا للرؤية الإخراجية التي تمّ تبنيها، مع تبرير الأحداث بالشرح المختصر، موضّحا في نفس الوقت الأفكار والقيم التي تطرحها المسرحية، ومدعما ذلك بتصميم سينوغرافي أولي للعرض، مع تقديم موجز عن الوسائل والمعادن المستعملة في إنجازه.

وإلى جانب إرفاق الملف ببطاقة فنية للعرض المسرحي، يرسل المتقدم سرداً بسيرته الذاتية، تشمل الاسم الكامل كما هو في وثيقة الهوية، وتاريخ ومكان الميلاد، ووظيفة المتقدّم، وعنوانه الدائم وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، إضافة إلى عرض موجز بإنتاجاته الإبداعية.

ويرسل المتقدم طلب ترشح واضحاً، يذكر فيه رغبته الصريحة في التقدم للمشاركة، ويشير فيه إلى عنوان المسرحية التي يتقدم بها ونوعها، كما ينصّ وبوضوح في طلبه على أن العمل المتقدم به لم يسبق له إنتاجه من قبل، وفي حالة ثبوت العكس فإنّ لجنة انتقاء الأعمال تعتبر الترشّح لاغيا، يؤكّد الإعلان.

وفي هذا الصدد، ستتشكل هيئة اعتماد المشروع الفني للإنتاج من لجنة تحكيم من أهل المؤهلات العلمية والتجربة الفنية، على أن تكون قراراتها نهائية ولا يطعن فيها، ولا يحق لمن أسهم في تحكيم الأعمال المرشحة التقدم للمشاركة في المسابقة.

ترسل المشاركة على العنوان البريدي: المسرح الوطني الجزائري، 10 شارع الحاج عمار، الجزائر، أو على البريد الإلكتروني:

tnartistique@hotmail.com، كما يمكن إيداعه مباشرة على مستوى المديرية الفنية بالمسرح الوطني الجزائري. وحدّد آخر موعد للتقدم للمشاركة يوم الفاتح نوفمبر من السنة الجارية.

شكرعلى تعزية

تتقدم أسرة **الأستاذ الدكتور سي أحمد المهدي، الزوجة، الأبناء الاخوات والإخوة وعائلاتهم** بالشكر الجزيل لكل من واساها في مصابها الجلل إثر وفاة **البروفيسور، رئيس مصلحة الجراحة بمستشفى «فرانز فانون» بالبليدة.**

وتوجه خالص الشكر والامتنان إلى رئيس الجمهورية لرسالته المدعمة المؤثرة المشيدة بخصال المرحوم والوزير الأول وأعضاء الحكومة لما ابدوه من عناية واعتراف بمناقب الفقيد وكذا جميع الزملاء، الجيران، المرضى، لجنة قرية ايغيل تيغومونين وكل الذين أظهروا أنبل عبارات الاهتمام وأصدق التعازي والتي ستبقى شهادة أبدية عن عطائه ومكانته، مناشدة كل من عرف الفقيد الدعاء له بالرحمة والمغفرة والتضرع للمولى عز وجل أن يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان

«إنّا لله وإنّا إليه راجعون»

الشعب 2020/04/09

الصين تبدأ رفعاً تدريجيا للحجر الصحي

«كوفيد-19» يفجر الخلافات بين الدول والمنظمات

أسفر انتشار فيروس كورونا المستجدّ عن وفاة ما لا يقلّ عن 80 ألف و142 شخص في العالم منذ ظهوره ديسمبر الماضي في الصين. ووفق أحدث حصيلة رسمية، تم تشخيص أكثر من مليون و400 ألف إصابة في 192 دولة ومنطقة وفق الأرقام الرسمية، منذ بدء تفشّي وباء كوفيد-19.

غير أنّ هذا العدد لا يعكس إلّا جزءًا من الحصيلة الحقيقيّة، لأنّ عدداً كبيراً من الدول لا يُجري فحوصًا إلا للحالات التي تستوجب التحويل إلى المستشفيات.

وتحصي أوروبا لوحدها أكثر من 750 ألف إصابة، أي أكثر من نصف الإصابات المسجلة حول العالم. فيما تتصدر الولايات المتحدة الأمريكية العالم من حيث عدد الحالات المؤكدة، بقرابة 400 ألف إصابة وأكثر الوفيات يوميا، بأزيد من 1000 حالة وفاة في 24 ساعة الأخيرة.

رفع الحظر عن ووهان

أظهر عشرات آلاف الصينيين فرحة عارمة خلف الأقنعة الواقية وهم يغادرون ووهان، أمس، بعد رفع الإغلاق الشامل الذي فرض لمدة 76 يوما على المدينة، التي ظهر فيها فيروس كورونا المستجد أول مرّة.

واكتظت محطات القطارات والحافلات التي كان الهدوء يخيّم عليها قبل بدء الحشود بمغادرة المدينة التي تحصي 11 مليون نسمة، بينما ارتدى بعض الركاب البزّات الواقية.

ودوت عبارة «ووهان تستحق بأن يطلق عليها مدينة الأبطال» من مكبرات الصوت في إحدى محطات قطارات المدينة، أمس. وبدأ تخفيف القيود على سكان هوباي، حيث سجّلت معظم الوفيات التي أعلنت عنها الصين رسميا، قبل نحو أسبوعين.

لكن السلطات انتظرت حتى أمس، للسماح بعودة حركة السير إلى طبيعتها من ووهان وسط مخاوف في باقي مناطق الصين من أن يشكل القادمون من المدينة مصدر خطر.

إقالات في الولايات المتحدة

أظهرت بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز الأميركية، التي تُعتبر مرجعا في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن كوفيد-19، أن الجائحة حصدت بالولايات المتحدة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة أرواح 1939 مصابا بالفيروس، ليصل بذلك العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن الجائحة في هذا البلد إلى 12722 حالة من أصل 396233 إصابة.

وتسببت خطة مكافحة الوباء في الولايات المتحدة الأمريكية في عدة إقالات واستقالات لمسؤولين بارزين، حيث أقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب المفتش العام لوزارة الدفاع بالوكالة غلين فاين، الذي كان يترأس لجنة فيدرالية للإشراف على خطة مواجهة جائحة كورونا، فيما استقال قائد سلاح البحرية توماس مودلي الذي تعرض لانتقادات شديدة بسبب طريقة إدارته لأزمة تفشي كورونا على متن حاملة طائرات.

كما اتهم ترامب، أمس الأول الثلاثاء، المفتشة العامة لوزارة الصحة كريستي غريم، بإعداد «ملف زائف» عن نقص موارد مكافحة فيروس كورونا بالمستشفيات الأميركية، وقال إن «لدى المسؤولة المعنية دوافع سياسية».

استقالة كبير أطباء بروكسل

ومن أحدث ما خلفته الأزمة في أوروبا، الاستقالة المفاجئة لرئيس مجلس البحوث الأوروبي – بعد ثلاثة أشهر فقط من وجوده في المنصب – لإخفاقه في التوصل إلى اتفاق مع بروكسل لإعداد برنامج علمي واسع النطاق لمحاربة كوفيد-19.

وقام البروفيسور الأمريكي الإيطالي ماورو فيراري، الذي بدأ مهمته كرئيس للمجلس مطلع العام وكان من المفترض أن يستمر فيها لأربع سنوات، بتقديم استقالته إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين، أمس الأول.

وأعرب فيراري، عن خيبة أمله الشديدة من الاستجابة الأوروبية لتفشي الوباء، قائلاً إنه غيّر وجهة نظره تماماً بالاتحاد الأوروبي بعد أن كان من مؤيديه عندما بدأ مهمته، إلا أنه أكد استمراره بـ «دعم المثل العليا للتعاون الدولي بحماس».

وذكر البروفيسور فيراري في البيان، أن خلافه مع المفوضية الأوروبية بدأ في أوائل مارس، «حين أصبح من الواضح أن الوباء سيكون مأساة ذات أبعاد غير مسبوقة»، منتقدا رفض المجلس تزويد برنامج علمي ضخم بالوسائل اللازمة للتشخيص والبحث عن اللقاحات.

جونسون في العناية المركزة

من جهته قضى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، يوما جديدا آخر في قسم العناية المركزة بأحد مستشفيات العاصمة لندن، حيث أعلن أن «وضعه مستقر» بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد الذي أصاب أكثر من 55 ألف شخص في بلاده وتسبب بوفاة نحو 6200 من مواطنيه.

وأعلن وزير الدولة للشؤون الصحية في بريطانيا إدوارد أرغار، أمس، أن رئيس «الوزراء في حالة مستقرة» و«معنوياته جيدة»، بعد أن أمضى ليلتين في العناية المركزة. وذكرت صحيفة تايمز أن الحرارة المستمرة التي استدعت دخوله مستشفى سانت توماس في لندن، بعد عشرة أيام من إعلان إصابته بفيروس كورونا المستجد في 27 مارس، قد انخفضت.

إيطاليا تغلق الموانئ

وقالت الحكومة الإيطالية، إن الموانئ في بلادها لا يمكن اعتبارها آمنة بسبب تفشي الفيروس التاجي، لذلك لن تسمح برسو زوارق المهاجرين التابعة لجمعيات خيرية فيها.

وأفاد مرسوم الحكومة، بأن «أثناء حالة الطوارئ الصحية المعلنة بسبب تفشي مرض كوفيد-19، لا تضمن الموانئ الإيطالية توفير المتطلبات اللازمة لتصنيفها وتعريفها باعتبارها أماكن آمنة».

وأودت الجائحة بحياة 17127 شخص في إيطاليا وهو أعلى رقم وفيات من الفيروس في دولة واحدة على مستوى العالم. وتأكدت إصابة 135586 شخص منذ بدء التفشي يوم 21 فيفري، فيما تراجع وصول زوارق المهاجرين بشدة إلى الضفة الجنوبية لإيطالية خلال شهر مارس الماضي.

بعدما هدّد بتعليق مساهمة بلاده

«الصحة العالمية» تنفي إتهامات ترامب

نفى مسؤولون في منظمة الصحة العالمية، أمس، إتهامها «بالتركيز على الصين»، موضحين أن المرحلة الحرجة من الوباء ليست الوقت الملائم لوقف التمويل، بعدما صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه سيعلق مساهمة بلاده في المنظمة.

وتعدّ الولايات المتحدة أكبر مانح في المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا. ويقول ترامب إنها قدمت نصائح سيئة أثناء أزمة تفشي كورونا.

وتجاوزت مساهمة الولايات المتحدة في منظمة الصحة العالمية 400 مليون دولار في 2019 أي نحو مثلي مساهمة ثاني أكبر الدول الأعضاء، فيما وساهمت الصين بمبلغ 44 مليون دولار.وقال الدكتور هانز كلوج المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا في إفادة عبر الإنترنت، ردا على سؤال بشأن تصريحات ترامب، «لانزال في المرحلة الحرجة للوباء، لذلك الوقت ليس ملائما الآن لوقف التمويل»، واصفا تفشي الفيروس في أوروبا بأنه «مقلق للغاية» وحث الحكومات على «التفكير بحرص شديد» قبل تخفيف الإجراءات للحد من انتشاره.

وانتقد رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، الثلاثاء الماضي، طريقة إدارة منظمة الصحة العالمية لوباء كوفيد-19، مهددا بتعليق دفع الاشتراكات المالية الأمريكية لهذه المنظمة الأممية.

وقال خلال مؤتمره الصحافي اليومي في البيت الأبيض، حول تطورات الوباء في الولايات المتحدة، «سنعلق (دفع) الأموال المخصصة لمنظمة الصحة العالمية»، من دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل.

غير أن الرئيس الأمريكي ما لبث بعد دقائق من ذلك، أن تراجع عن هذا الإعلان بقوله، إنه لم يقرر تعليق التسديد بل يعتزم فقط درس هذه الإمكانية. وقال: «أنا لا أقول إنني سأفعل ذلك، بل سندرس هذه الإمكانية»، مضيفا أن منظمة الصحة العالمية «تبدو منحازة للغاية نحو الصين، وهذا أمر غير صائب»، كما قال.

انتشار الوباء يشكل تحدّيا كبيرا

الأمم المتحدة تقاوم للحفاظ على عمليات السلام

تواجه الأمم المتحدة تحديا مزدوجا تجاه الجنود 110 آلاف المشاركين في نحو 15 عملية لحفظ السلام عبر العالم، يتمثل في حمايتهم من وباء كوفيد-19 ولكن خصوصا تجنب قيام دول بسحب وحداتها.

وقال دبلوماسيون، إن أحد المخاوف هو حدوث «تفرّق غير منضبط»، لأن بعض الدول «يمكن أن تعبر عن قلق مشروع بقولها، لا أبقى في هذا المكان أو لا أترك رجالي في المكان، لأنهم إذا إصيبوا، لا أحد قادر على التكفل بهم».

وفي إجراء يستبق وصول الفيروس إلى الدول التي تجري فيها عمليات لحفظ السلام ويهدف إلى منع انتشار الوباء، جمدت الأمم المتحدة، منذ السادس مارس الماضي، عمليات تبديل جنودها في بعض الدول، في قرار مددته الأثنين حتى 30 جوان وبات يشمل كل العمليات.

وفي جميع أنحاء العالم، بدأت منذ أسابيع إجراءات لتأمين الحجر لكل الأشخاص الذين تثبت إصابتهم بفيروس كورونا، في معسكرات تضم جنودا لحفظ السلام.

واتخذت إجراءات وقائية أيضا للدوريات «بهدف تجنب انتقال العدوى بين العسكريين أو نقلهم العدوى إلى السكان»، كما ذكر مصدر في مقر الأمم المتحدة، حيث مازالت ماثلة في الأذهان، ذكرى انتقال عدوى الكوليرا إلى الهايتيين من قبل عسكريين نيباليين، وأدى ذلك إلى وفاة حوالى عشرة آلاف شخص، بدءا من 2010 جراء ذلك الوباء.

وبمعزل عن مكافحة كوفيد-19 وبينما تنتظر إفريقيا، حيث يتركز عدد كبير من بعثات حفظ السلام: مالي وجمهورية إفريقيا الوسطى وجنوب السودان ودارفور (السودان) وجمهورية الكونغو الديموقراطية – أن يضربها الوباء في الأسابيع المقبلة، يتمثل الرهان الأساسي للأمم المتحدة بحماية السلم.

وفي إطار هذا المنطق، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش منذ 23 مارس، إلى «وقف عالمي وفوري لإطلاق النار» في الدول التي تشهد نزاعات، لكن تطبيق ذلك على الأرض يتأخر. وتعني دعوته تشجيعا ضمنيا للدول التي تساهم بقوات على الامتناع عن الانسحاب منها.

وعبّر الاتحاد الأوروبي الذي يساهم بعدد كبير من رجال الشرطة والعسكريين، أول أمس، عن دعمه لإبقاء القوات المشاركة في بعثات حفظ السلام، ووعد بعدم سحب الوحدات التابعة له.

بمبادرة من "الفاف"

أكثر من 18 مليار سنتيم تبرعات أسرة كرة القدم

من المنتظر أن يعلن رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم خير الدين زطشي، عن القيمة المالية من تبرعات الرابطات الجهوية في العملية التضامنية لمكافحة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) قبل نهاية الأسبوع الجاري. وهي الهبة التي شُرع فيها، الأحد الماضي، وتم ضخ إلى غاية يوم الأثنين 80٪ من المساهمات المنتظرة، ما يؤكد نجاح العملية قبل نهايتها. ويبرز أن عائلة كرة القدم الجزائرية تشارك بقوة في العمل التضامني وتساهم في القضاء على الفيروس التاجي الذي أودى بحياة أزيد من 190 مواطن بالجزائر.

محمد فوزي بقاص

عملا بقرارات المكتب الفدرالي المجتمع يوم 31 مارس المنصرم، عبر تقنية التحاضر عن بعد باستعمال الفيديو، والذي تقرر فيه فتح رصيد بنكي خاص لجمع تبرعات الرابطات الجهوية والرابطة الوطنية لكرة القدم وكذا إتحاد الكرة في إطار عملية التضامن للمساهمة في مكافحة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وهي العلمية التي انطلقت، صبيحة الأحد الماضي، وسارت، بحسب بيان الفاف، بشكل جيد.

من جهة أخرى، أكد رئيس مديرية الإعلام بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم صالح باي عبود، عبر التلفزيون الجزائري، أن عملية التبرعات التي أطلقتها الفاف فاقت كل التوقعات، حيث كشف أن المبلغ الذي تم التبرع به لمحاربة فيروس كورونا (كوفيد-19) يتجاوز 18 مليار سنتيم أي ما يعادل (1 مليون دولار).

هذا وتبرعت الرابطة الوطنية لكرة القدم، يوم الأحد، بمبلغ مليار سنتيم، قبل أن يقرر المكتب المسير أن يرفع القيمة، يوم الثلاثاء، إلى 3 ملايير سنتيم، بعدما وافقت أندية المحترف الأول على المساهمة في الهبة

التضامنية، وهو المبلغ الذي اقتصدته الرابطة من أموال حقوق البث التي ستمنح لفرق النخبة في وقت لاحق، فيما تجاوزت تبرعات الرابطات الجهوية 4 ملايير سنتيم.

الفرق الجزائرية تقدم معدات طبية ومساعدات أخرى

في سياق ذي صلة، كانت بعض الفرق الجزائرية قد تبرعت بمبالغ مالية كبيرة على غرار مجمع مدار المالك لغالبية أسهم شباب بلوزداد الذي كان السباق في تقديم يد المساعدة، حين اقتطع ما قيمته 25٪ من أجور لاعبي شباب بلوزداد وكل عمال الفريق والمجمع وتبرع بها لصندوق التضامن الوطني، كما قدم مبلغا ماليا لصندوق جمع التبرعات ومعدات طبية للصيدلية المركزية قصد استغلالها من قبل المستشفيات. هذا وسارت مؤسسة «سيربور» المالكة لغالبية أسهم نادي إتحاد العاصمة على نفس النهج، حين منحت عدة أجهزة طبية متطورة منها أجهزة التنفس الاصطناعي. كما ضخت ما قيمته 5 ملايير سنتيم لفائدة الحساب البنكي الذي وضعته الحكومة الجزائرية لجمع التبرعات. في ذات السياق كشفت إدارة رائد القبة عبر بيان رسمي لها أنها وضعت حافلة الفريق تحت تصرف مستشفى القبة بشير منتوري لنقل الطواقم الطبية، وأوضحت في ذات البيان أنها تبرعت بمبلغ مالي معتبر لم ترد ذكر قيمته للحساب البريدي 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر.

للإشارة سيتم التوقف عن منح التبرعات قبل نهاية الأسبوع الجاري وسيتم الإعلان عن القيمة المالية التي تم جمعها من قبل رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم خير الدين زطشي.

شطرنج

تنظيم دورة عبر الأنترنيت بمستغانم

تنتظم بمستغانم دورة في رياضة الشطرنج عبر الأنترنيت بين 10 و14 أفريل الجاري، بحسب ما علم من المنظمين.

وأوضح المصدر أن الدورة ستقام في منافستي الشطرنج الخاطف «البليتز» (3 دقائق وثانيتين إضافيتين) والسريع «الرابيد» (10 دقائق و5 ثواني إضافية) وهي مفتوحة لكل ممارسي هذه الرياضة الفكرية بولاية مستغانم.

ودعت مديرية الشباب والرياضة والرابطة الولائية للشطرنج والرابطة الولائية للرياضة الجوارية (الجهات المنظمة) الراغبين في المشاركة إلى التسجيل في المسابقة التي ستقام لمدة 5 أيام عبر الموقع الإلكتروني للعبة الشطرنج عن بعد lichess.org، يضيف ذات المصدر.

تهدف هذه الدورة، التي تحمل شعار «من داري نلعب»، إلى رفع قدرات اللاعبين المحليين وتحسين مستواهم الفني والاستعداد لمختلف المنافسات المقبلة، فضلا عن خلق جو رياضي تنافسي بين هواة ومحترفي الشطرنج في الظرف الحالي الذي تعيشه البلاد مع الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي للوقاية من تفشي فيروس كورونا.

بحسب مجلة «موندو ديبورتيفو»

أتليتيكو مدريد يجدد رغبته في التعاقد مع ماندي

عاد فريق أتليتيكو مدريد من جديد لطلب خدمات المدافع الدولي الجزائري عيسى ماندي، من أجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية، بحسب ما جاء في مجلة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية.

عمار حميسي

أضحى اسم عيسى ماندي يتردد بكثرة داخل أروقة أتليتيكو مدريد الإسباني الذي عاد من جديد لطلب خدمات اللاعب على أمل ضمه في «الميركاتو» المقبل وهذا من اجل تدعيم خط الدفاع.

وكان النادي الاسباني يريد ضم اللاعب خلال الموسم الماضي الا ان تمسك ادارة ريال بيتبيس بخدماته حال دون اتمام الصفقة حيث وجه اتليتيكو مدريد اهتمامه حينها نحو المدافع الاسباني الصاعد دانيال هيرموسو الذي انتقل الى الفريق في تلك الفترة.

ولم يعد اهتمام النادي الاسباني بخدمات ماندي اعتباطيا وانما جاء بعد التاكد من امكانية انتقال المدافع الصربي سافيتش الى احد الاندية التي طلبت خدماته خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ويتنافس ناديا ليفربول ومانشستر سيتي على خدمات المدافع الدولي الصربي وهذا من اجل تدعيم خط الدفاع في ظل النقائص التي يعاني منها الفريقان على مستوى محور الدفاع بسبب الاصابات وغياب البدائل الممتازة

وسيجد اتليتيكو مدريد صعوبة كبيرة في الاحتفاظ بالمدافع سافيتس بعد نهاية الموسم خاصة انه قد ينجح في انعاش خزينة الاتليتيكو بحوالي 55 مليون يورو وهو الامر الذي سيجعل ادارة الاتليتيكو لا تعارض انتقاله مقابل هذا المبلغ.

ويمتلك ماندي الامكانات اللازمة التي تسمح له بالتألق في فريق اتليتيكو مدريد وهو

الامر الذي نال اعجاب المدرب سيميوني الذي لا يريد التعاقد مع مدافع شاب في ظل تواجد هيرموسو حيث يريد ضم لاعب يمتلك خبرة دولية على مستوى «الليغا» الاسبانية وحتى على مستوى المنافسات الاوروبية.

من ناحية اخرى يبدو ان الفرصة مواتية بالنسبة لماندي من اجل خوض تحدي جديد والمغادرة في نهاية الموسم خاصة انه دخل عامه 28 سنة وهو السن الذي يعكس النضج واكتمال تكون شخصية اللاعب المحترف.

وسيجد ماندي صعوبة كبيرة في الانتقال الى فريق اخر في حال قرر البقاء في نادي ريال بيتيس لموسم اضافي بسبب التقدم في السن من جهة وايضا تراجع قيمته السوقية من جهة اخرى.

سادیو ماني:

سأتفهم الوضع في حال حرمان ليفربول من اللقب

قال نجم ليفربول، السينغالي ساديو ماني، إنه سيتفهم الوضع في حال حرمان فريقه من التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، هذا الموسم، تحت ضغوط تفشي فيروس كورونا المستجد.

ويبتعد ليفربول في صدارة المسابقة بـ25 نقطة عن وصيفه مانشستر سيتي، حيث اقترب بشدة من حصد لقب البريميرليغ، للمرة الأولى منذ 30 عامًا، لكن الدوري لن يُستكمل إلا إذا أصبح الوضع آمنًا.

وقال ماني في هذا الشأن، خلال تصريحات لموقع « تالك سبور»، «أرغب في الفوز بالمباريات والتتويج، هذا ما أحبه... لكن مع الوضع الحالي، مهما يحدث، سأتفهم الأمر».

وأضاف: «الأمر صعب بالنسبة لليفربول، لكنه أشد صعوبة على العديد من الملايين حول العالم، فهناك أشخاص فقدوا أفرادًا من عائلاتهم، وهذا هو الموقف الأكثر تعقيدًا». واستطرد اللاعب قائلا: «بالنسبة لي، هذا هو حلمي، أرغب في الفوز باللقب هذا العام... لكن

إذا لم يحدث ذلك، سأتقبل الأمر... هذا جزء من الحياة، وآمل أن نتوج العام المقبل».

باريس سان جيرمان مخطط لتمديد عقد مبابي

يعد مستقبل النجم الفرنسي كيليان مبابي، الشغل الشاغل لإدارة نادي باريس سان جيرمان في الوقت الراهن، مع اقتراب عقده من نهايته.

وكشف تقرير صحفي فرنسي، أمس الأربعاء، عن عرض جديد يخطط باريس سان جيرمان، لتقديمه إلى مبابي من أجل إقناعه تجديد تعاقده. وينتهي عقد مبابي (21 سنة) مع سان جيرمان، في صيف 2022، بينما يحظى اللاعب باهتمام قوي من ريال مدريد الطامح لضم اللاعب سواء بنهاية الموسم الحالي، أو الذي يليه.

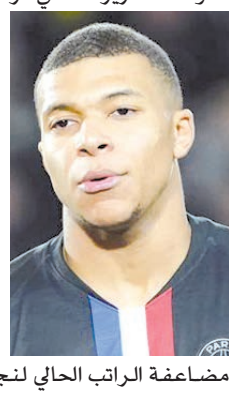

وبحسب موقع إخباري فرنسي، فإن سان جيرمان يرغب في إبقاء مبابي بملعب حديقة الأمراء حتى صيف 2025.

وأشار إلى أن الأهم من كل ذلك، هو الراتب وما سيتقاضاه كيليان مبابي كل موسم، لذلك يفكر سان جيرمان في مضاعفة الراتب الحالي لنجمه الشاب للضغط عليه من أجل إقناعه بالتجديد.

ويتقاضى مبابي مع سان جيرمان حاليًا ما يقرب من 20 مليون يورو سنويا.

رغم إلحاح الريال على ضم اللاعب مدرب ران ينصح كامافينغا بالبقاء في النادي

نصح جوليان ستيفان، مدرب ران الفرنسي، لاعبه الصاعد الذي ارتبط اسمه مؤخرًا بريال مدريد، بالبقاء في النادي الفرنسي، متعهدًا بمنحه فرصته كاملةً.

ويتعلق الأمر بلاعب الوسط المدافع الفرنسي الشاب، إدواردو كامافينغا (17 عامًا)، الذي يحتاجه الفريق الملكي، نظرًا لعدم وجود بديل لنجمه البرازيلي كاسيميرو. وحول مستقبل اللاعب الواعد، قال سيتفان خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية: «أتمنى أن يستمر كامافينغا مع ران، حتى أتمكن من مواصلة التدريب في النادي». وأضاف: «هنا سوف يتحسن، لأننا نعرفه جيدًا، وسيحصل على الفرصة الكاملة».

إشهار

اتصالات الجزائر - ش.ذ.إ
المديرية العملية ميلة

إعلان عن تمديد آجال (للمرة الثانية)
المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات رقم :
DO MILA/SDFS/DAL/02/2020

تعلم اتصالات الجزائر المديرية العملية ميلة كل المتعهدين المعنيين بالمناقصة الوطنيـــة المفتوحة مع اشتراط حد أدنى من القدرات "DO MILA/SDFS/DAL/02/2020 " والتي تم الإعلان عنها يوم 15 مارس 2020 في الصحف الوطنية (الشعب باللغة العربية وبريد الجزائر باللغة الفرنسية) من أجل أعمال تركيب الشبكة المحلية لصالح مصالح وزارة الصحة واصلاح المستشفيات - ولاية ميلة - أن آخر أجل لإيداع العروض الذي كان مقررا يوم 29 مارس 2020 قد تم تمديده للمرة الثانية إلى غاية يوم 04 ماي 2020 ابتداء من الساعة الثامنة (08) صباحا حتى الساعة 14:00.

يتم فتح الأظرفة في نفس اليوم على الساعة 14:00 في جلسة علنية وذلك على مستوى مجمع اتصالات الجزائر المتواجد بنهج زروقي ميلة.

المتعهدون المعنيون مدعوون للحضور.

الشعب2020/04/09 ANEP 2025001492

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الأسعاد : لوصيف عزوز محضر قضائي لدى اختصاص محلس قضاء برج بوعريريج
المكاتن مكتبه بحي 05 جويلية شارع Pرقم 05 برج بوعريريج
رقم الهاتف : 035.76.49.12
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع لعقار بالمزاد العلني
طبقا للمادة 748 من قانون الاجراءات المدنية و الادارية
نحن الأسعاد(ة): لوصيف عزوز محضر قضائي لدى اختصاص محكمة ومجلس قضاء برج بوعريريج
المكاتن مكتبه بالعنوان أعلاه والموقع أدناه
بموجب الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج القسم العقاري بتاريخ 2019/06/10 رقم الجدول 19/01896 رقم الفهرس 19/02830 المسهور بالسهلة التنفيذية المؤرخة في 2020/01/21 تحت رقم 20/207 و القاضي ببيع العقار التالي: قطعة ارض طبيعة استغلالها زراعية تقع بمنطقة (بلاد طالوم) وسط اراضي فلاحية تقدر مساحتها ب 14 آر و 31 سنتار تنتمي الى القسم 44 مجموعة ملكية 662 عليها بنايات مخلفة الوظيف من سكن الى تربة انعام و مواشي موصولة بطريق عمومي معبد يربطها بالطريق الوطني رقم 76 المؤدي نحو برج زموزة و برج بوعريريج حيث تشمل هذه القطعة بناية سكنية مشيدة من طابق ارضي تتكون من مجموعة من الغرف كما يوجد بالقطعة بئرين مع حوض ماء و هي قطعة أرض بها شملت تلقيح ضمن تجهيزات سكنية مقاربة فيما بينها لها نفس النشاط (زراعي و شبه حضري) تتوفر على جميع المرافق من طريق رئيسي يصلها بالطريق الولائي و شبكة صرف المياه و يتصال للكهرباء مع وجود غاز المدينة من اجل النظافة و الطهي .....
تتكون البناية من: 08 غرف+02 مطبخ+02 حمامات+دواليب+مراب+قاعة مهملات+خزانين .....
المساحة الاجمالية المبنية = 2،388.00 .....
الحدود :شرقا ارض شاغرة (ملكية خاصة) غربا: بناية سكنية،شمالا طريق عمومي معبد،جنوبا ارض شاغرة (ملكية خاصة).....
الاحتلات: البناية السكنية مشيدة وفق نمط تقليدي بمواد محلية بسيطة (اجر-خرسانة مسلحة -وحدات البلاط من نوع عادي)حيث تفتقد الى أي تحسين في البناء .....
وجود بئران +حوض من الخرسانة المسلحة لتجميع مياه البئر من اجل السقي للمساحة المتبقية .....
- على ان يكون السعر الافتتاحي للبيع بالمزاد المقدر ب: 11.000.000.00دج (احدى عشر مليون دينار جزائري)
لفائدة: ماركية عيسى بن محمد الساكن ب :حي هواري بومدين شارع لحواسة عمار بلدية حسناوة الشرشار ولاية برج بوعريريج....مالك في الشياع
حيث :
- ماركية عبد الحميد بن محمد ،ماركية نادير بن محمد ،ماركية لخضر بن محمد ، ماركية عباس بن محمد
الساكنين: قرية دكوم بلدية الشرشار ولاية برج بوعريريج .....مالكين في الشياع
احن الأسعاد(ة): لوصيف عزوز محضر قضائي لدى اختصاص محكمة ومجلس قضاء برج بوعريريج ، المكاتن مكتبه بالعنوان أعلاه والموقع أدناه .
ثم عناية الجمهور بأنه تم إيداع قائمة شروط البيع لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ: 2020/03/16 تحت رقم 20/30 وان جلسة نظر الاعتراضات حددت بمكتب السيد رئيس قسم البيوع العقارية ليوم الثلاثاء الموافق ل: 2020/04/21 على الساعة الثانية زوالا
كما ان لاعتراضات تقدم بعريضة امام السيد رئيس محكمة برج بوعريريج ب 03 ايام على الاقل قبل الجلسة المحددة ليوم 2020/04/21.
لمزيد من المعلومات وللاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بمكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه أو كتابة ضبط محكمة برج بوعريريج.
جادت للإشهار
0794406132
الشعب2020/04/09

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **09 أفريل 1956:** جريدة «الحرية» العراقية في عددها 555 تنشر نص عريضة رفعها أربعة وسبعون محاميا إلى رئيس الوزراء (نوري السعيد) محتجين على سياسة الحكومة الفرنسية في الجزائر.

■ **09 أفريل 1957:** فرقة عسكرية من المظليين تأسر الفدائية جميلة بوحيرد، بحي القصبة بعد إصابتها بجروح بليغة.

مواقيت الصلاة

الفجر	04:53
الشروق	06:25
الظهر	12:50
العصر	16:28
المغرب	19:21
العشاء	20:42

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	21°	الجزائر	19°	وهران	22°
عنابة	22°	الجزائر	17°	وهران	19°

16 | الخميس 09 أفريل 2020 م الموافق لـ 15 شعبان 1441 هـ | العدد / 18223 | الثمن 10 دج france prix 1€

خلال زيارة عمل وتفقد إلى الناحية العسكرية الأولى

اللواء شنڤريحة يسدي تعليمات لمواجهة انتشار وباء كورونا

«الشعب» - بغرض المتابعة الميدانية لتنفيذ التدابير المتخذة في إطار مكافحة فيروس، قام اللواء السعيد شنڤريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، أمس، بزيارة عمل وتفقد إلى الناحية العسكرية الأولى بالبليدة، حيث وقف، بعد مراسم الاستقبال، وقفة ترحم على روح الشهيد البطل «أمحمد بوڤرة»، قائد الولاية التاريخية الرابعة، والذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلد له وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار.

استهل اللواء، زيارته، مرفوقا باللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى واللواء عبد القادر بن جلول، المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية، من المركز الجهوي الطبي الجراحي بالبليدة، حيث وقف بمركز العزل الصحي، على مختلف الإجراءات المتخذة للتكفل بالأفراد العسكريين المصابين بالفيروس، وكذا التدابير الاحترازية لحماية الطاقم الطبي العامل في الصفوف الأولى والمحتك مباشرة بالمرضى، مسديا لمختلف الإطارات والمسؤولين، التعليمات والتوجيهات الرامية إلى التصدي الفاعل لهذا الوباء والحيلولة دون انتشاره في صفوف الجيش الوطني الشعبي، علاوة على اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على جاهزية الوحدات والقوات في أعلى مستوياتها.

المستشفى العسكري الجهوي الجامعي... وتيرة إنجاز في تقدم

كما قام اللواء بتفقد المستشفى العسكري الجهوي الجامعي، في طور الإنجاز، والذي تعرف أشغاله نسبة تقدم معتبرة، مسديا تعليمات وتوجيهات للمسؤولين الجهويين، لاسيما القائمين على المنشآت العسكرية، بضرورة احترام آجال الإنجاز وكذا السهر على نوعية الأشغال، لأنّ الأمر يتعلق بمنشأة صحية من الطراز الأول، وتستجيب للمعايير الدولية، والكفيلة بضمان تغطية صحية نوعية لكافة المستخدمين العسكريين العاملين بإقليم الناحية العسكرية الأولى.

علما بأنّ جزءا من هذا المستشفى تم تخصيصه لمواجهة الوباء من خلال استقبال المصابين بهذا الفيروس، حيث التقى اللّواء شنڤريحة مع الطاقم الطبي المشرف على هذا الجناح وقدّم لهم تشكراته على الجهود التي يبذلونها للتكفل بالحالات المتواجدة به وحثّهم على مواصلة العمل الذي يقومون به بكل احترافية وإخلاص.

وبمعهد البحث والتطوير، التابع لمديرية الصناعات العسكرية، تابع اللواء عرضا حول نشاطاته ومهامه، خاصة ما تعلق منها بالبحث في مجال التصدي للفيروس، باستعمال مختلف تجهيزات الوقاية المخصصة للطاقم الطبي وشبه الطبي، فضلا عن أجهزة التنفس الاصطناعي، حيث قام المعهد بتطوير نماذج من هذه التجهيزات سيشرع في إنجازها بعد المصادقة عليها.

تكفل كلي بالمصابين بمستشفى عين النعجة

المحطة الثانية للزيارة كانت المستشفى المركزي للجيش «الدكتور محمد الصغير النقاش» بعين النعجة، بالعاصمة، حيث وقف اللواء على آخر الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل مكونات المستشفى، للتكفل التام بالمصابين بهذا الوباء من المستخدمين العسكريين وذوي حقوقهم، معاينا عن كثب مختلف التجهيزات الحديثة والوسائل الطبية التي يحوزها المستشفى.

على إثر ذلك، إلتقى اللواء بإطارات ومستخدمي المستشفى المركزي للجيش، من أطباء وممرضين وعناصر الشبه الطبي، حيث اغتنم هذه المناسبة لإسداء لهم الشكر والعرفان على الجهود التي يبذلونها بتفانٍ وإخلاص منذ بداية انتشار هذا الوباء الخطير، قائلا في هذا المقام: «أود في المستهل أن أتقدم إليكم، باسمي الخاص، وباسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأسمى آيات الشكر والتقدير، وأزكى عبارات العرفان والامتنان، نظير التضحيات التي تقدمونها والجهود المضنية التي تبذلونها، لاسيما منذ بداية انتشار هذا الفيروس الخطير.

هذه الجهود المخلصة المبذولة ليست غريبة عن أحفاد مجاهدي جيش التحرير الوطني، إبان الثورة التحريرية المظفرة، حيث تمكن المجاهدون الأطباء والممرضون وقتها، وبإمكانات بسيطة، من أداء واجبهم المقدس على أكمل وجه، ونجحوا نجاحا باهرا في علاج، ليس فقط الجرحى والمصابين من جنود جيش التحرير الوطني، بل امتد ليشمل سكان القرى والمداشر المعزولة في الجبال، والصحارى وعلى الحدود، من خلال تقديم الرعاية الصحية اللازمة للنساء والأطفال والشيوخ».

وواصل اللواء شنڤريحة: «على نفس درب الأسلاف، ها هي الصحة العسكرية اليوم، تؤدي دورها كاملا غير منقوص، ولم تدخر أي جهد من أجل ضمان التغطية الصحية لإخواننا المواطنين، لاسيما منهم المتواجدين على مستوى المناطق المعزولة والحدودية في كامل التراب الوطني، لتكون الصحة العسكرية بذلك بمثابة حلقة وصل قوية بين الجيش وعمقه الشعبي».

إسناد المنظومة الصحية إذا تطلب الأمر

اللواء أكد على ضرورة الاستعداد التام لقطاع الصحة العسكرية، والجاهزية الدائمة لمستشفياتنا وهياكلنا الصحية، لإسناد المنظومة الصحية الوطنية، إذا تطلب الأمر ذلك، قائلا في هذا المجال: «أود التأكيد على ضرورة الاستعداد التام لقطاع الصحة العسكرية، والجاهزية الدائمة لمستشفياتنا وهياكلنا الصحية، لإسناد المنظومة الصحية الوطنية، إذا تطلب الأمر ذلك، للتجند والوقوف إلى جانب شعبنا الأبي، في ظل هذه الجائحة الخطيرة، خاصة وأن الصحة العسكرية لها خبرة طويلة، في مواجهة الأزمات والكوارث الطبيعية، التي عرفتها بلادنا، على غرار زلزال الأصنام وبومرداس وكذا فيضانات باب الوادي، كل ذلك لأن الأمن الصحي، هو جزء من الأمن العام بمفهومه الشامل».

إثر عملية بحث وتمشيط في إطار محاربة الإرهاب

ضبط رشاش كلاشنيكوف وتدمير 3 قنابل تقليدية

«**الشعب**» - في إطار مكافحة الإرهاب كشفت وضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 06 أفريل 2020، مسدسا (01) رشاشا من نوع كلاشنيكوف إثر عملية بحث وتمشيط ببومرداس بالناحية العسكرية الأولى، في حين كشفت ودمرت مفرزة أخرى ثلاث (03) قنابل تقليدية الصنع بالجلفة. جاء هذا في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه.

وبحسب البيان، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش بعين الدفلى بالناحية العسكرية الأولى، في إطار محاربة الجريمة المنظمة، خمسة (05) تجار مخدرات وحجزت (24,235) كلغ من الكيف المعالج، فيما أوقف عناصر الدرك أربعة (04) تجار مخدرات بحوزتهم (9,900) كيلوغرام من نفس المادة بغليزان/ن.ع.2. كما أوقف عناصر الدرك خلال عمليتين منفصلتين بكل من الطارف وجيجل بالناحية العسكرية الخامسة، أربع (04) تجار مخدرات وحجزوا (2762) قرص مهلوس.

...وحجز مواد مهربة وتوقيف مهاجرين غير شرعيين

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش بكل من تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار، بالناحية العسكرية السادسة، (20) شخصا وضبطت ثلاث (03) بنادق صيد ومعدات تفجير وشاحنة (01) و(13) مركبة رباعية الدفع و(25,850) طن من المواد الغذائية و(9500) لتر من الوقود، بالإضافة إلى (19) مولدا كهربائيا و(13) مطرقة ضغط وجهازي (02) كشف عن المعادن و(1,347) طن من خليط خام الذهب والحجارة، فيما تم توقيف (46) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بتمنراست.

بثّت الرعب والهلع وسط سكان حي المالحة

العصابة الإجرامية الخطيرة في قبضة الدرك الوطني

«**الشعب**» - إثر بلاغ تلقاه مركز العمليات بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر عبر الرقم الأخضر 1055، مفاده قيام مجموعة من الأشخاص باشتباكات بواسطة أسلحة بيضاء، بحي «عدل» 1516 مسكن عين المالحة (بلدية جسر قسنطينة)، تم تشكيل دورية مدعمة بفصيلة الأمن والتدخل والتنقل إلى مكان الواقعة، حيث أمكن توقيف مجموعة من المنحرفين من ذوي السوابق، كانوا بصدد تهديد أحد المواطنين بسلاح أبيض لاقتحام شقته، غير أنه تم السيطرة على الوضع وشلّ مخططهم الإجرامي الخطير. وأسفرت العملية النوعية عن توقيف تسعة (09) أشخاص، مدجّجين بأسلحة بيضاء، متمثلة في سيف تقليدي الصنع، ساطور، سكاكين كبيرة الحجم وعصي خشبية مدبَّبة بمسامير.

بعد استيفاء الإجراءات القانونية، سيتم تقديم المتورّطين أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا، بجناية تكوين جمعية أشرار للإعداد لارتكاب فعل إجرامي، وجنح انتهاك حرمة منزل، عرقلة سير عمل المؤسسات والاعتداء على أعوانها، التهديد بالعنف باستعمال أسلحة بيضاء، التحطيم العمدي لملك الغير وحمل سلاح أبيض دون سبب شرعي.

جدير بالتنويه، أنه على خلاف ما تم تداوله عبر وسائل تواصل اجتماعي، على أساس أن توقيف هؤلاء المجرمين كان على خلفية إثارتهم الفوضى ورفضهم الإنصياع إلى إجراءات الحجر الصحي، إلا أنه في حقيقة الأمر تم توقيفهم بسبب إرتكابهم لجرائم تمس بالقانون العام.

توقيف شخصين في قضية قذف وتشهير ودعاية كاذبة

من جهة أخرى، بتاريخ 06 أفريل 2020، إثر تداول مقطع فيديو عبر حساب أحد الأشخاص على مواقع التواصل الإجتماعي، يظهر فيه شخصان أحدهما يصوّر فيديو لصديقه صاحب صفحة التواصل، وهو يُكيل إتهاماتٍ لعناصر الدرك الوطني ببني تامو بغرض التشهير، مُدّعياً أنهم سلبوه مبلغاً 5000 دج، ساعة يد وخاتم.

مباشرةً بعد تحديد مكان تواجد المعنيين من طرف خبراء الدرك المختصين في التقنيات الحديثة لمكافحة الإجرام السيبراني، شُكّلت دورية من عناصر لفصيلة الأبحاث، حيث تم توقيف المعنيين (ب.ب) صاحب مقطع الفيديو و(ن.أ) مصوّره وناشره، وهما مسبوقان قضائياً، قاطنان بأولاد يعيش.

تبيّن من التحقيق مع المشتبه فيهما، بأنّ الإدعاء الوارد في مقطع الفيديو للمتهم الأول (ب.ب)، ما هو إلا محض كذب وإفتراء، بدافع الإنتقام من صرامة أفراد الدرك الوطني في تطبيق الإجراءات الوقائية. وبعد مواجهته بالدلائل والحقائق، إعترف بأن الوقائع تعود إلى 05 أفريل 2020، حيث قامت دورية للدرك ببني تامو بسحب وثائق شاحنته الصغيرة، لمخالفته قواعد الحجر الصحي المطبّق بولاية البليدة.

وفي اليوم الموالي، أثناء تواجده رفقة صديقه المسمى (ن.أ) أمام مكان إقامته، تم إجباره على الدخول إلى منزله من طرف دورية أخرى للدرك تسهر على تطبيق قواعد الحجر الصحي، مما دفعه رفقة صديقه المشتبه فيه إلى تصوير مقطع فيديو يُسُوق فيه التهم الباطلة ضد أفراد الدرك، ليتراجع في أقواله أمام المحقّقين وينفي ما قام بسرده من وقائع بالفيديو محل القضية، مؤكدا أنها إدعاءات جاءت تعبيراً عن غضبه من سحب وثائق مركبته.

للتذكير، بتاريخ 07 أفريل 2020، تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البليدة، الذي أمر بإيداعهما الحبس.

كاريكاتير / عنتر